

# النقوش الكتابية الزخرفية علي المساجد العثمانية

## بالبوسنة والهرسك (\*)

مركز البحوث  
والدراسات التاريخية

الباحثة / شيماء عطا محمد حمدان

قسم الآثار الإسلامية – كلية

الآثار – جامعة القاهرة

تحت إشراف

أ.د / علي أحمد إبراهيم الطائش

أ.د / أحمد رجب محمد علي

أستاذ الفنون والعمارة

أستاذ الفنون والعمارة

الإسلامية – قسم الآثار

الإسلامية – عميد كلية الآثار

الإسلامية – كلية الآثار –

جامعة القاهرة

جامعة القاهرة

ملخص البحث:

يتناول البحث النقوش الكتابية الزخرفية علي المساجد العثمانية بالبوسنة والهرسك والتي وجدت سواء علي الجدران الداخلية للمساجد أو كنصوص تأسيسية تعلو المداخل وبناءً علي هذا تم تقسيم النقوش والكتابات من حيث: أولاً الشكل ( نوع الخط )، ثانياً المضمون وذلك علي النحو التالي:- أولاً: من حيث الشكل: -

(\*) مجلة "وقائع تاريخية" العدد الثاني والثلاثون، الجزء الثاني، يناير ٢٠٢٠.

الخط الكوفي، خط النسخ، خط الثلث، خط الجلي - الجليل، التوقيع، الطغراء.

**ثانياً: النقوش الكتابية من حيث المضمون:** - الآيات القرآنية، الأحاديث الشريفة، لفظ الجلالة، اسماء الله الحسني، الحوقله، عبارات البسمة، شهادة التوحيد، اسم حضره النبي محمد صلي الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين، عبارات دعائية، عبارات الوعظ والإرشاد، نصوص تأسيسية، توقيعات، الحروف العربية الزخرفية، الطغراء، أبيات شعر، نصوص رثاء.

**منهج البحث:** - إستخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة. إلي جانب إستخدام التوثيق بالأشكال المفرغة التوضيحية عن طريق التصوير الميداني الفوتوغرافي لزخارف المساجد بواسطة الباحثة.

**أهمية البحث:** - تكمن أهمية إختيار موضوع البحث في الإجابة عن سؤالين: -

الأول: - لماذا تم إختيار موضوع وعنوان البحث؟ ثانياً: - ما هو الهدف من إختيار البحث؟

**فأما الإجابة عن أولاً:** يأتي في مقدمتها ندرة الدراسات الأثرية الموجهة لتناول التراث المعماري في مدن البوسنة والهرسك بصفة عامة والعناصر الدينية وعلي رأسها المساجد وما تحويه بصفة خاصة. وثانياً: ضرورة توثيق الكتابات والنقوش الزخرفية للمساجد الأثرية والتي تعد ضمن الإرث الثقافي والحضاري للمنطقة.

**وأما عن الهدف من إختيار البحث:** فنظراً لما لاقته مساجد مدن البوسنة والهرسك من إتلاف وتدمير وحرق وهدم جراء الحروب المتتابة عليها كان لزاماً علي كل باحث في تخصصه أن يقوم جاهداً ببذل العناية لتوثيق الحالة الراهنة للعناصر وما تحويها من عناصر ووحدات معارية وزخارف كمرحلة هامة من مراحل الحفاظ علي الأثر وكبداية حال إجراء ترميمات

خاصة وأنها أول دراسة ميدانية توثيقة مقدمة في أعقاب الحرب الصربية الواقعة علي مدن البوسنة والهرسك فيما بين عامي ( ١٩٩٢ - ١٩٩٥ م.)

## النقوش الكتابية من حيث الشكل

تميز الفنان المسلم عن غيره بالإبداع والتألق وحب التنوع في استخدام العناصر الزخرفية واستطاع أن يصل بفنه لدرجة لا مثيل لها في استغلال المساحات الفراغية بشتى أنواع العماثر وعلى رأسها العماثر الدينية ممثلة في المساجد.

وفيما يتعلق بموضوع البحث المقدم عن المساجد العثمانية الباقية بمدينة البوسنة والهرسك نجد تنوع في أشكال الزخارف المنقوشة على جدران وأسقف المساجد

حيث إشتملت النقوش الكتابية على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة وشهادة التوحيد ولفظ الجلالة واسماء الخلفاء الراشدين وعبارات دعائية وعبارات وعظ ونصوص تأسيسية وطغراء وحروف عربية نُقِشت بغرض الزخرفة ونفذت سواء بالتكرار أو بالتقابل وتوقيعات صناع مؤرخة ونقوش كتابية لأشخاص مجهولين على سبيل ترك تذكاري بالمساجد وتنوعت الخطوط المستخدمة في النقوش الكتابية. كما تعددت صور تنفيذها ما بين الحفر على الرخام والخشب والتلوين بالأكاسيد الجدارية. ومما هو جدير بالذكر أن العرب قد أهتموا بالزخارف الكتابية اهتماماً كبيراً ويرجع ذلك إلى أن الكتابة هي الوسيلة التي حفظ بها القرآن الكريم<sup>٢</sup> ولم تكن هناك أمة من الأمم إستخدمت الخط في زخرفة المباني الدينية بقدر ما إستخدمه الفن الإسلامي حيث إستخدم في تزيين المساجد والدور والقصور حاملاً دلالات معنوية تناسب ما كتب لأجله ويعنصر زخرفي جمالي في آن واحد<sup>٣</sup> ومع إنتشار رقعة الدولة الإسلامية ظهر الخط العربي الذي هو لغة القرآن ولم يقتصر على فن الزخرفة فقط بل كان مادة توثيقية لأصحاب المنشآت ووظائفهم وألقابهم وعن الكتابات المسجلة على مساجد مدن البوسنة والهرسك في كلاً من ( سراييفو ، موستار ، ترافنيك ) فقد تنوعت أشكالها فمنها:-

## أولاً: الخط الكوفي

أطلق بعض الباحثين والمؤرخين على الخط الأتباري أو الحيري الخط الكوفي<sup>٤</sup> اعتماداً على ما ذكره إسحاق بن النديم (ت ٣٥٨ هـ / ٨٩٨ م) مؤلف الفهرست للفظ الكوفي لأول مرة للدلالة على الخط الحجازي الحيري<sup>٥</sup> وفي أصل تسميته أقوال وآراء عديدة المشهور منها أنه سمي بالكوفي نسبة إلى مدينة الكوفة التي جود فيها والتي أسسها الخليفة الراشد عمر بن الخطاب (ت 17 هـ / 638 م)<sup>٦</sup>، ولكن في الحقيقة لعل علاقة لمنشأ الخط الكوفي بمدينة الكوفة لأنها لم تنشأ إلا في عهد الخليفة المذكور بينما ظهر هذا الخط قبل هذه الحقبة بحوالي مائة سنة وعلى الرغم من أنه تم الكشف عن وجود نماذج سبقت إنشاء هذه المدينة تحمل سمات الخط الكوفي إلا أن هذه التسمية سادت وأصبحت تطلق على الخطوط التي تميل للتربيع والهندسة حيثما كتبت ووصلت درجة تطورها أو إختلافها عن الخطوط الكوفية الأولى<sup>٧</sup>

ويعد الخط الكوفي هو أقدم الخطوط التي تجسدت فيها الأبجدية العربية وهو أصل الخطوط الستة المعروفة بالأقلام الستة حيث يذكر حبيب أفندي صاحب كتاب) الخط والخطاطون (إن الخطوط الستة أستنبطت من الخط الكوفي ولذا يطلق عليه) أم الخطوط<sup>٨</sup> والخط الكوفي تحديداً هو الصورة الجافة اليابسة من الخط الأتباري أو الحيري أو الحجازي التي عرفت (بالجزم) والتي عني بها أهل الكوفة وجودوا فيها حتى إشتهرت بالخط الكوفي أما الصورة اللينة من الخط الحجازي والمعروفة بالمشق فقد جاءت العناية بها متأخرة في عصر الخليفة المأمون ومنها ظهر خط النسخ الفني أو المحقق. والخط الكوفي خط هندسي الطابع يمتاز في جميع أنواعه بالإمتداد ويغلب عليه الصلابة والميل إلى التربيع مما أكسبه ذلك طابعاً هندسياً<sup>٩</sup> وكان الخط الكوفي في مبدأه بسيطاً لا زخرف ولا توريق ولا تزهير فيه ولا تشابك ولا ترابط بين حروفه ثم طوره وزخرفه الخطاطون في العصر العباسي بعناصر متنوعة من التوريقات والزخارف النباتية<sup>١٠</sup> كتبت به المصاحف الأولى في صدر الإسلام بحروف غليظة على الرق دون شكل أو

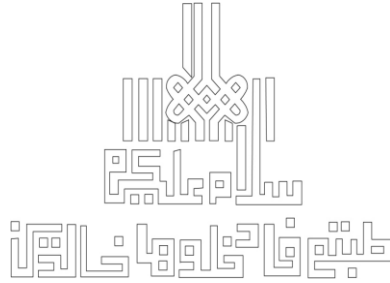
إعجام وظلت تُكتب به قرابة أربعة قرون<sup>١١</sup> وعم إستعمال الخط الكوفي في كتابة المصاحف الأولى في صدر الإسلام وعلى المسكوكات وواجهات العمارات وشواهد القبور وسائر الكتابات التذكارية حتى ظهرت الأقلام الستة على يد ابن مقلة الوزير الخطاط. أما أعمال التدوين العادية للمكاتبات إستعملت فيها الخطوط اللينة لأنها أكثر مرونة وأوفر للوقت.<sup>١٢</sup>

**ومن أنواع الخط الكوفي التي ظهرت على المساجد محل الدراسة:-**

**الكوفي البسيط:** والذي لاتوريق فيه ولا تضفير .

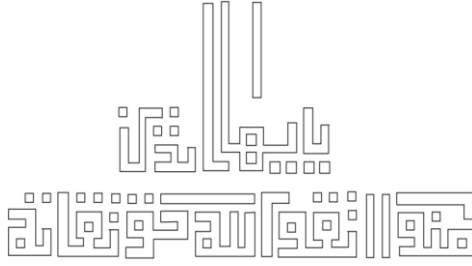
**الكوفي المربع الهندسي:** خط شديد الإستقامة أساسه هندسي بحت يتألف من خطوط مستقيمة عمودية متوازية تتصل بها خطوط أفقيه ينشأ عنها رسومات قائمة ولا يدخلها الإستدارة والكتابة تأخذ شكل مربع أو دائرة وإستخدم هذا النوع من الخط

الكوفي في الكتابة على واجهات المباني التذكارية وعرف في بعض المصادر بالخط المعقلي<sup>١٣</sup> \*<sup>١٤</sup> أو الشطرنجي أو البنائي<sup>١٥</sup> وقد ظهر الخط الكوفي الهندسي كما في الزخارف الكتابية بمسجد غازي خسرو بيك \_ سراييفو (٩٣٧ هـ / ١٥٣٠م - ١٥٣١) شكل ١، ٢، ٣، ٤، ٥



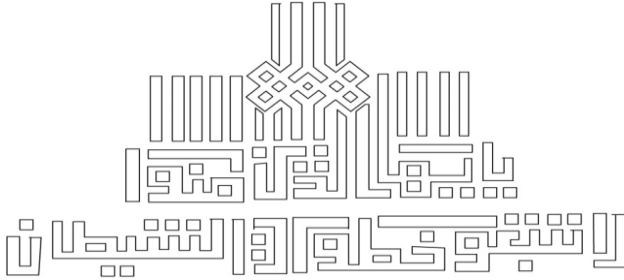
(شكل ١) الخط الكوفي الهندسي كما في الزخارف الكتابية بمسجد غازي خسرو

بيك \_ سراييفو تفرغ الباحثة



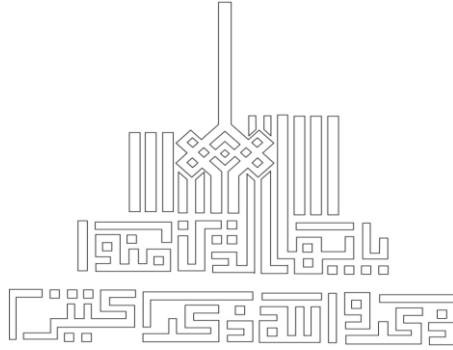
(شكل ٢) الخط الكوفي الهندسي كما في الزخارف الكتابية بمسجد غازي خسرو

بيك \_ سرايفو - تفرغ الباحثة



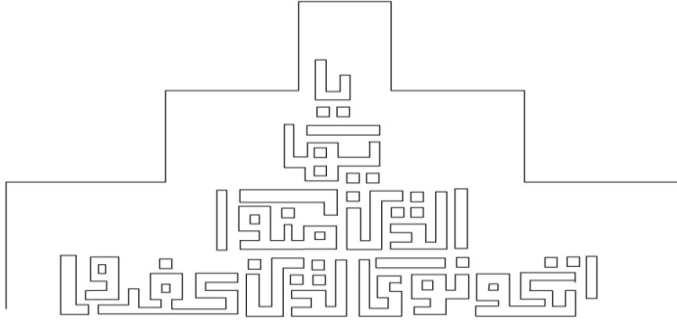
(شكل ٣) الخط الكوفي الهندسي كما في الزخارف الكتابية بمسجد غازي

خسرو بيك \_ سرايفو



(شكل ٤) الخط الكوفي الهندسي كما في الزخارف الكتابية بمسجد غازي خسرو

بيك \_ سرايفو - تفرغ الباحثة



( شكل ٥ ) الخط الكوفي الهندسي كما في الزخارف الكتابية بمسجد غازي خسرو بيك - سراييفو - تفرغ الباحثة

**الكوفي المصفور:** خط تتشابه فيه حروف الألف مع اللام على هيئة ضفيرة<sup>٦</sup> وقد تُصفر حروف الكلمة الواحدة أو قد تُصفر كلمتان متجاورتان أو أكثر بحيث ينشأ من ذلك إطار من التصفير<sup>٧</sup> ويظهر هذا الخط بزخارف مسجد قره كوز بيك - موستار - ( ٩٦٥ هـ / ١٥٥٧ م ) ( شكل ٦ )



( شكل ٦ ) الكوفي المصفور بزخارف مسجد قره كوز بيك - موستار تفرغ الباحثة  
ثانياً: - خط النسخ

من أقدم الخطوط الإسلامية وأكثرها سهولة في الكتابة والقراءة لذلك عم استخدامه في كتابة المخطوطات والوثائق وهو يتبع خط الثلث في أسلوب كتابته كما أن له قواعد وأصولاً خاصة<sup>٨</sup> ويعد خط النسخ عربي أصيل وأحد الأقلام السنية التي أبتكرتها المدرسة العربية في العصر العباسي وأستنبط هذا الخط من الخط الكوفي اللين المقور وانتشر في مدة وجيزة في أرجاء العالم الإسلامي وحل محل الخط الكوفي في المكاتبات اليومية وفي الكتابات الدينية، نظراً لسهولة<sup>٩</sup> ومما هو جدير بالذكر أن خط النسخ مر في تاريخ تطوره بثلاث مراحل رئيسية:  
**المرحلة الأولى:** وهي مرحلة صدر الإسلام وفيها تطور عن الصورة اللينة

للخط الحجازي<sup>٢٠</sup> وهي الصورة التي عرفت بالمشق وكان مرادفاً للخط الكوفي اليابسي<sup>٢١</sup>

**المرحلة الثانية :** بدأت على يد الخطاط) قطبة المحرر (في عصر الدولة الأموية وفيها بُعد عن الشكل الكوفي<sup>٢٢</sup> ثم تطور على أثر حركة التطوير التي شهدها الخط العربي في العصر العباسي نتيجة ظهور الوراقة وإنتشار صناعة الورق ورخص ثمنه وفي فترة حكم الخليفة المأمون(28 هـ:218هـ/745م:833م) أزهدهذا الخط وعرف بالخط العراقي والوراق<sup>٢٣</sup> وبالمحقق نسبة إلى تحقيق القواعد الموضوعة له<sup>٢٤</sup> وقد ظهر خط النسخ المحقق في الزخارف الكتابية الجدارية بمسجد بمسجد تشاكرتشي - سراييفو ( ٩٣٢ هـ / ١٥٢٥ م ) (شكل ٧)

في نسخة

( شكل ٧ ) خط النسخ بمسجد تشاكرتشي . سراييفو - تفرغ الباحثة

كما ظهر في الزخارف الكتابية الجدارية بمسجد الفاتح . سراييفو - )

( شكل ٨ ) ( ١٤٥٧ م / ٨٦٢ هـ )

كلما دخل عليها ركيا المصلى

( شكل ٨ ) خط النسخ في الزخارف الكتابية الجدارية بمحراب مسجد الفاتح -

سراييفو

تفرغ الباحثة

واستخدم خط النسخ في كتابات مسجد قره كوز بيك . موستار (بالنص الكتابي علي يسار كتف المدخل الرئيسي لبيت الصلاة المطل علي داخل المسجد ونصه سلام علي المؤذن والإمام في وقت كل صلاة (شكل ٩، ١٠)



# سلام اولسون مؤذنه امامه معيده اولسون يش وقت غازه

درويش عبدالنا در  
١١٧٤

(شكل ٩) النص الكتابي علي يسار كتف المدخل الرئيسي لبيت الصلاة -  
مسجد قره كوز بك موستار - تفريغ الباحثة

## درويش عبدالنا در ١١٧٤

(شكل ١٠) خط النسخ لتوقيع الخطاط أسفل النص الكتابي علي يسار كتف  
المدخل الرئيسي لبيت الصلاة - مسجد قره كوز بك - موستار - تفريغ الباحثة  
ثالثاً: - خط الثلث:

سمي بالثلث لأنه يكتب بقلم يبرى رأسه بعرض يساوي ثلث عرض القلم الذ  
يكتب به الخط الجليل كما أنه أصغر من الطومار فمساحة عرض ثلث عرض خط  
الطومار الذي يبلغ عرضه أربع وعشرين شعرة من شعر حيوان البرذون<sup>٢٥</sup> ويعتبر  
الثلث أم الخطوط العربية بجماله وسيطرته على باقي أنواع الخطوط مكان المنهل  
الأساسي لأنواع كثيرة من الخطوط العربية ويكتب خط الثلث بقلم من البوص  
عرض سمك قطته 4 : 3 مم تقريباً وإذا كتب هذا الخط بقلم عرض قطته سميك  
فيعرف حينئذ بالثلث الممتلئ أو السميك ويطلق عليه في التركية مصطلح (الممتلئ  
Tosca/ أما إذا كتب بقلم عرض قطته دقيق فيعرف عندئذ بالثلث الخفي /  
( SÜLÜŞAFI )<sup>٢٦</sup> ويعرف بأسم الخطوط حيث أستنبطت منه أنواع كثيرة من  
الخطوط وهو من أصعب الخطوط من حيث القواعد والموازين وقيل أنه أستنبط  
من القلم الرياسي وقيل أستنبط من خط النسخ الكبير الذي كان يكتب به على  
الطومار<sup>٢٧</sup> مخترع خط الثلث: تعددت الآراء في مخترعه فقيل مخترعه قطبه

المحرر) ت. 154 هـ / 770م في أواخر عصر الدولة الأموية وقد عرف بالثلث الكبير وقيل أنه الخطاط إبراهيم الشجري 210 هـ / 825م حيث قام بإختراع خط الثلثين من الخط الجليل ثم إخترع منه خط الثلث ثم إستنبط الأصول المحرر الذي إقتفى أسلوب إبراهيم الشجري من الثلثين قلماً أخف منه سماه خفيف الثلث<sup>٢٨</sup>

### خصائص خط الثلث

يتمتاز خط الثلث بإستخدام الزلف في حرفي الألف واللام في الجزء الأعلى منها وميل اللام إلى اليسار عند إتصالها بالحرف التالي لها. و رؤوس حروف ( الواو - الفاء - القاف - الميم ) أحياناً تكون مفرغة دون تعميم وتكتب سنون) الباء - التاء - الناء (مرتفعة بارزة وحروف) ك - ج - ع - غ ( ذات أشكال جماليه واضحه<sup>٢٩</sup>

ويمتاز خط الثلث بثناء في أشكال الحروف التي تكتب منفردة أم تكتب مركبة ومتداخلة والثلث خط يقبل التركيب والتشكيل ويزخرف عند كتابته بالعلامات والحركات الإعرابية ويفضل عند كتابة تلك العلامات أن يستخدم قلم آخر من البوص يكون 1/3 حجم القلم الذي يكتب به خط الثلث<sup>٣٠</sup> ويمكن إدخال الكتابة بهذا الخط في أشكال هندسية وتكوينات زخرفية<sup>٣١</sup>، كما يتميز الثلث عن غيره من الخطوط في طريقة التركيب فالجملة الواحدة يمكن أن تكتب بعده أشكال بإختلاف تركيب الحروف كما أن لكل خطاط طريقته الخاصة في الكتابة التي تميزه عن سواه من الخطاطين ونظراً لأنه يستغرق وقتاً طويلاً في الكتابة فضلاً عن كبر حجمه كان مناسباً لكتابة عناوين الكتب والعبارات الدعائية والبسمة واللوحات القرآنية<sup>٣٢</sup> وقد ظهر خط الثلث في النقوش الكتابية في المساجد العثمانية بمدن البوسنة والهرسك ومنها: . خط الثلث في الزخارف الكتابية الجدارية بمسجد تشاكرتشي . سرايفو .

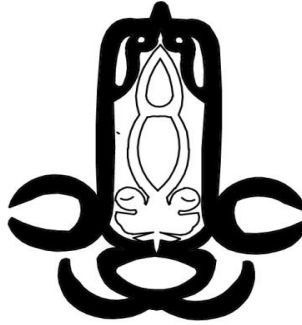
( أشكال ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥ )



( شكل ١١ ) خط الثلث في الزخارف الكتابية الجدارية بمسجد تشاكرتشي - سراييفو - تفرغ  
الباحثة



( شكل ١٢ ) خط الثلث في الزخارف الكتابية الجدارية بمسجد تشاكرتشي . سراييفو - تفرغ  
الباحثة



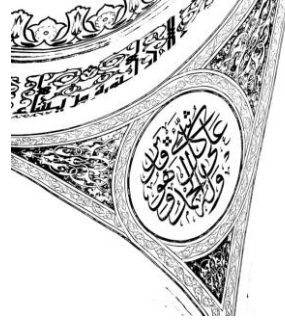
( شكل ١٣ ) خط الثلث في الزخارف الكتابية أعلى باب المنبر الخشبي لمسجد تشاكرتشي .  
سراييفو

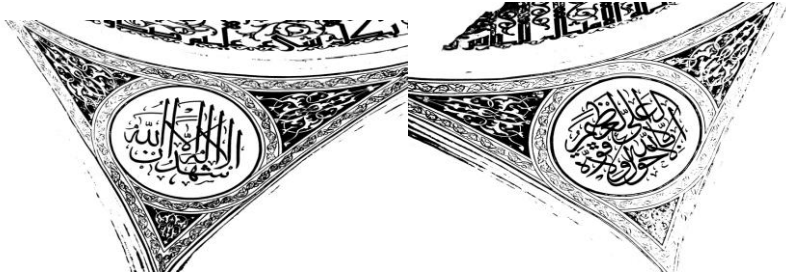
بوسني كهايو



(شكل ١٤) خط الثلث في الزخارف الكتابية الجدارية بمسجد تشاكرتشي - سراييفو  
(شكل ١٥) خط الثلث المتناظر (علي) في الزخارف الكتابية الجدارية بمسجد تشاكرتشي -  
سراييفو

كما ظهر خط الثلث في الزخارف الجدارية بمثلثات الكروية لمناطق انتقال قباب  
بمسجد غازي خسرو بيك - سراييفو - (شكل ١٦) و الصرة الوسطي بالقببة  
المركزية لمسجد غازي خسرو بيك - سراييفو (شكل ١٧)، النص التأسيسي  
لمسجد غازي خسرو بيك - سراييفو (شكل ١٨)





(شكل ١٦)

خط الثلث في زخارف المثلثات الكروية لمناطق انتقال قباب بمسجد غازي خسرو بيك .  
سراييفو تفريغ الباحثة



(شكل ١٧) خط الثلث في الكتابات القرآنية لزخارف الصرة الوسطي بالقبّة المركزية لمسجد  
غازي خسرو بيك سراييفو تفريغ الباحثة



(شكل ١٨) خط الثلث في النص التأسيسي لمسجد غازي خسرو بيك . سراييفو تفريغ الباحثة  
- وفي مسجد (فرهاد بك) فرهاديا - سراييفو أعلي مدخل المسجد سراييفو  
(شكل ١٩، ٢٠)

قَدْ رَوَى بِهَذَا النَّبَا  
مَجْمَعُ الْبُهْلَاءِ الْفَعْلَانِ  
قَدْ هَدَى اللَّهُ النَّبَا  
حَسْبُنَا الْعَالَمِينَ

(شكل ١٩) خط الثلث بالنص التأسيسي أعلي مدخل مسجد فرهاد بك فرهاديا - سراييفو -  
تفريغ الباحثة

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

(شكل ٢٠) خط الثلث بشهادة التوحيد بأعلي باب المقدم لمنبر مسجد فرهاد بك فرهاديا -  
سراييفو.

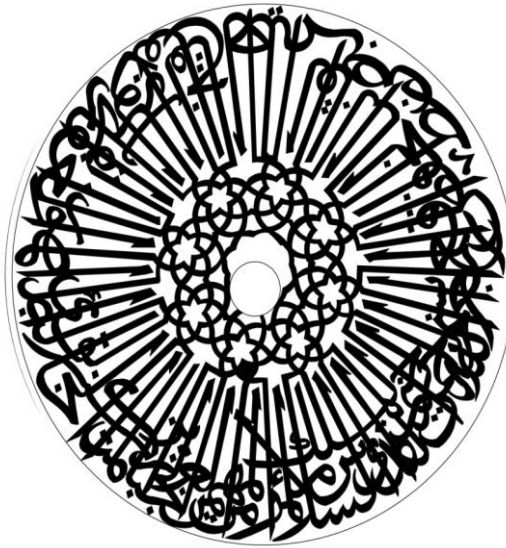
- كما ظهر خط الثلث في الزخارف الجدارية بمسجد الفاتح خنكار جامع - .  
سراييفو - بالآية القرآنية بتجويف المحراب ( شكل ٢١ )، الزخارف الكتابية  
بجدار القبلة ( شكل ٢٢ )، خط الثلث بالآية القرآنية في الصرة الوسطي للقبلة  
المركزية بمسجد الفاتح ( شكل ٢٣ )

كَلِمَاتٌ حَمَلَتْ عَلَيْهَا رُكْبَاتُ الْمَعَارِ

( شكل ٢١ ) خط الثلث بالكتابة القرآنية بتجويف محراب مسجد الفاتح . سراييفو -تفريغ الباحثة

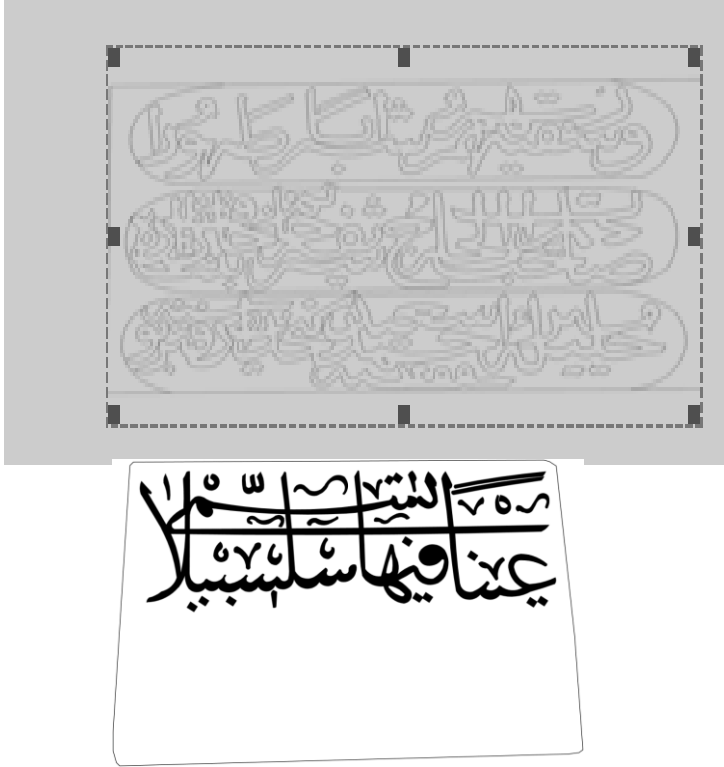


( شكل ٢٢ ) خط الثلث في الزخارف الكتابية بجدار القبلة لمسجد الفاتح . سراييفو تفرغ  
الباحثة



( شكل ٢٣ ) خط الثلث بالآية القرآنية في الصرة الوسطى للقبّة المركزية بمسجد الفاتح (خنكار  
جامع) . سراييفو

- كما وجد في النقوش المنفذة بمسجد السلیمانیة - ترافنيك - ( ١١٧١ هـ /  
١٧٥٧ م ) ( شكل ٢٤ ) .



(شكل ٢٤) خط الثلث منقداً باللوحه التأسيسية بجشمة مسجد السلیمانیة . ترافنیک -تفریغ  
الباحثة

- النقوش الكتابية الجدارية المنفذه بخط الثلث في مسجد لوكاتشكا - بمدينة ترافنیک- ( القرن الحادي عشر الهجري / بداية القرن السابع عشر الميلادي ) . ( أشكال ٢٥ ، ٢٦ ) .





(شكل ٢٥) النقوش الكتابية الجدارية المنفذه بخط الثلث أعلى محراب مسجد لوكاتشكا .  
ترافنيك



(شكل ٢٦) النقوش الكتابية الجدارية المنفذه بخط الثلث بمسجد لوكاتشكا . ترافنيك | تفرغ  
الباحثة

- النقوش الكتابية الجدارية المنفذه بخط الثلث في مسجد قره كوز بيك - موستار  
(شكل ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢)



(شكل ٢٧) لفظ الجلالة ( الله جل جلاله ) منفذاً بخط الثلث بجدار قبلة مسجد مسجد قره كوز

بيك . موستار

(شكل ٢٨) اسم النبي سيدنا ( محمد عليه السلام) منفذ بخط الثلث بمسجد قره كوز بيك .

موستار

( شكل ٢٩ ) اسم الصحابي سيدنا ( أبو بكر الصديق - رضي الله عنه ) منفذاً بخط الثلث

بمسجد قره كوز بيك . موستار - تفرغ الباحثة



(شكل ٣٠) اسم الصحابي سيدنا (عثمان - رضي الله عنه) منفذاً بخط الثلث بمسجد قره

كوز بيك . موستار

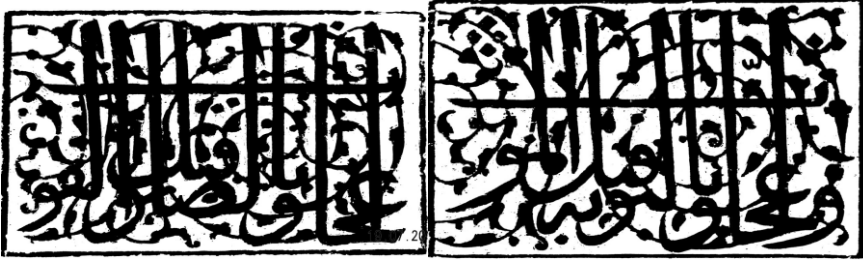
(شكل ٣١) خط الثلث أعلي مدخل مسجد قره كوز بيك . موستار تفرغ الباحثة



(شكل ٣٢) ( من صبر ظفر ) بخط الثلث بمسجد قره كوز بيك . موستار

## رابعاً: - خط الجلي - الجليل

يقصد به الخط شديد الوضوح وهو خط لين كبير الحجم ولذا استخدم في الكتابة على واجهات العمائر الدينية والتذكارية<sup>٣٣</sup>. وسمي بالجليل نسبة إلى حجمه فهو أكبر الأقسام التي يكتب بها ومخترعه هو إسحاق بن حماد (الكاتب الذي عاش في زمن الخليفة أبي جعفر المنصور<sup>٣٤</sup> ولخطوط الثلث والمحقق وخط النسخ والتعليق شكل جلي أما الخطوط الثلاثة) الريحاني والتوقيع والرقة (فليس لها شكل جلي<sup>٣٥</sup>. ولأن خط الجلي المحقق يحتاج عند كتابته حيزاً كبيراً فقد ترك وتخلي عنه في البلاد الإسلامية كافة منذ القرن) العاشر الهجري / السادس عشر ميلادي (ولذلك إتجه الخطاطون بقوة إلى الخط جلي الثلث فحققوا فيه تقدماً كبيراً ولاسيما جيل الخطاطين الأخير في المدرسة العثمانية في القرن) التاسع عشر ميلادي (وأوائل القرن) العشرين الميلادي<sup>٣٦</sup>. ويرى بعض الباحثين انه ليس ثمة فرق بين حروف الثلث وحروف جلي الثلث من حيث المظهر والشكل وأن حلى الثلث ليس نوعاً من أنواع الخطوط بل هو الشكل المضخم لخط الثلث ذاته. ويخالف أصلان أبا هذا الرأي فيذكر أن لخط الجلي بناء وتفصيل تختلف عن الثلث تماماً، ومن ملاحظه الخطين بعناية ودقة يكون أهم الفروق أن خط الثلث يكتب في نسق سطري بشكل عام أي تكتب الحروف والكلمات بشكل متعاقب مستقيم ويتبع بعضها بعض بينما جلي الثلث يكتب في نسق الصف المتراص أو المتراب فتكون الحروف والكلمات متراصة بعضها فوق بعض وفق نسق خاص، وعلى الرغم من أن جلي الثلث قد استخدم في كتابة اللوحات فإنه إنتشر بصورة أكبر على المباني المعمارية حيث استخدم بكثرة على كتابات جدران المساجد وداخل قبابها وأبوابها حتى أصبح يشكل إنسجماً تاماً مع الخصائص المعمارية لتلك المباني وأسهم في إضفاء الطابع الفني الجمالي عليها<sup>٣٧</sup>. وقد ظهر خط جلي الثلث في الزخارف الكتابية بمسجد غازي خسرو بيك - سراييفو (شكل ٣٣)



(شكل ٣٣) خط الثلث الجلي بنهايات مورقة للنص الكتابي المنفذ بالحفر علي الباب

الخشبي لمدخل مسجد غازي خسرو بيك . سرايفو تفرغ الباحثة

و بمسجد السليمانية - ترافنيك كما في ( اشكال ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ،

٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ )



( شكل ٣٤ ) اسم حضرة النبي ( محمد ) صلي الله عليه وسلم ( منقداً بخط الثلث الجلي في

نسق المثنى المتناظر بجدار قبة مسجد السليمانية . ترافنيك

( شكل ٣٥ ) اسم الصحابي سيدنا ( أبو بكر الصديق - رضي الله عنه ) منقداً

خط الثلث الجلي مسجد السليمانية . ترافنيك

( شكل ٣٦ ) اسم الصحابي سيدنا ( عمر - رضي الله عنه ) منقداً بخط الثلث

الجلي . مسجد السليمانية . ترافنيك -

( شكل ٣٧ ) اسم الصحابي سيدنا ( عثمان - رضي الله عنه ) منقداً بخط الثلث الجلي .

مسجد السليمانية .

# عَلِيٌّ حَسَنٌ حُسَيْنٌ

( شكل ٣٨ ) اسم الإمام سيدنا ( علي - رضي الله عنه ) منفذاً بخط الثلث الجلي .  
مسجد السليمانية - ترافنيك

( شكل ٣٩ ) اسم الإمام سيدنا ( حسن - رضي الله تعالى عنه ) منفذاً بخط الثلث  
الجلي . مسجد السليمانية - ترافنيك تفرغ الباحثة

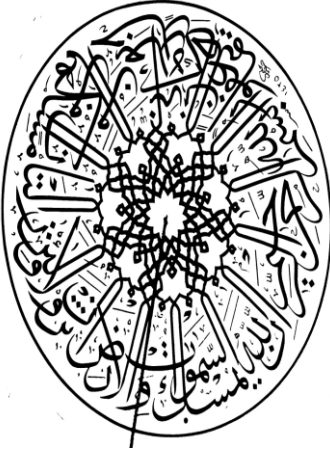
( شكل ٤٠ ) اسم الإمام سيدنا ( حسين - رضي الله تعالى عنه ) منفذاً بخط  
الثلث الجلي . مسجد السليمانية تفرغ الباحثة



( شكل ٤١ ) البسملة منفذة بخط الثلث الجلي في نسق المثني المتناظر بجدار  
قبلة مسجد السليمانية

( شكل ٤٢ ) حرف ( و ) بخط الثلث الجلي المتناظر . مسجد السليمانية . ترافنيك  
تفرغ الباحثة

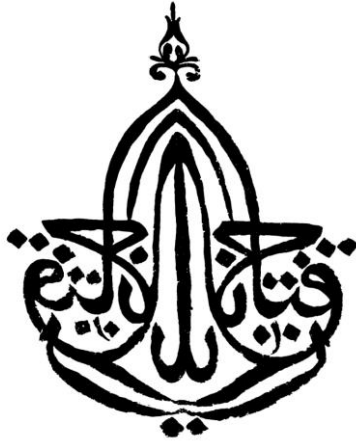
- وفي مسجد قره كوز بيك ظهر خط جلي الثلث كنفوش كتابية بالجدار  
الداخلي وفي مركز القبة المركزية كما في اشكال ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ .



( شكل ٤٣ ) بخط ثلث جلي متراكب بمسجد قره كوز بيك - موستار تفرغ الباحثة

(شكل ٤٤ ) خط ثلث جلي ذو نهايات مضفرة في مركز قبة مسجد قره كوز بيك

- موستار



( شكل ٤٥ ) خط ثلث جلي متناظر علي شكل مشكاة - بمسجد قره كوز بك -

موستار

### خامساً: - خط التوقيع:

سمي بالتوقيع نسبة إلى توقيعات الملوك والسلاطين على المكاتبات والرسائل السلطانية حيث كانوا يوقعون به أسماءهم على قصاص الورق<sup>٣٨</sup> ويعرف أيضاً بخط الإجازة وسبب تسميته بهذا الاسم يرجع إلى أن الإجازة أو الشهادة التي

كان الخطاط المعلم يمنحها لتلميذه عند بلوغه درجة الإتقان والإجادة كانت تسطر بهذا الخط في المدرسة العربية<sup>٣٩</sup>

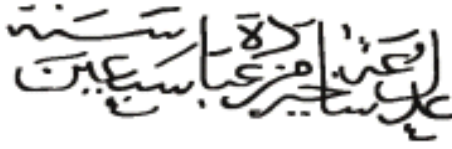
وعرف خط التوقيع أيضاً بالقلم الرياسي نسبة إلى ذي الرياستين الفضل بن سهل وزير الخليفة المأمون<sup>٤٠</sup> والتوقيع مشتق من خطي النسخ والتلث<sup>٤١</sup> ويمتاز بصغر حجمه وبأن قطة قلمه تكون محرفة<sup>٤٢</sup> وهو خط شديد التلاحم والتماسك يقبل الشكل وتبدأ حروفه وتنتهي ببعض الإنعطاف ولخط التوقيع أنواع عديدة وقلم التوقيع مهما يكن سمكه وحجمه يدور بين التلث والنسخ كما أن حروفه من حيث الشكل تميل في قواعد الكتابه إلى الخطين المذكورين قليلاً على أن حروف خط التوقيع الشبيهه بخط النسخ تكون أكبر من حروف النسخ وأماحروف التوقيع الشبيهه<sup>٤٣</sup> بالتلث فنكون أصغر من التلث وقلم التوقيع قليل الإستعمال حيث لا تكتب به الا الإجازات والشهادات وبعض الآيات والأحاديث الشريفة وبعض البراءات الملكية والحجج الوقفية وقد ظهر خط التوقيع بالنقش الكتابي بمسجد غازي خسرو بيك - سراييفو كما في البراطيم الخشبية للفوارة ( اشكال ٤٦ )، و النافورة الرخامية (شكل ٤٧).

## وجعلنا من آلنا آلنا سبيحاً

شكل (٤٦) خط التوقيع بالنقش الكتابي بالبراطيم الخشبية للفوارة بمسجد غازي خسرو بيك - سراييفو تفريغ الباحثة

مجلد محمد صالح  
قَدَسِي هَذَا الْحَوْمِ فِي زَمَانِ تَوْلِيْفِهِ

شكل (٤٧) خط التوقيع بالنقش الكتابي للنافورة الرخامية بمسجد غازي خسرو بيك - سراييفو تفريغ وفي مدينة موستار ظهر خط التوقيع في مسجد قره كوز بيك بالجدار الجنوبي الغربي كما في شكل (٤٨)



شكل ( ٤٨ ) خط التوقيع بالنقش الكتابي بالجدار الجنوبي الغربي بمسجد

قره كوز بيك - موستار

### سادساً: - الطغراء:

وهي أرقى ما وصل إليه فن الرسم بالكلمات وفن الزخرفة بالخطوط عند الأتراك العثمانيين وهي الصورة الفريدة للتوقيع الرسمي المترف الجمال بسلاطين آل عثمان فالطغراء واحدة من الصور الزخرفية للخط العربي التي تفنن فيها الخطاط العثماني تفناً يبعث على الدهشة والإعجاب. فقد برع الخطاط التركي في توظيف الطغراء وتجاوز فيها القواعد المدرسية الكلاسيكية لفن الخط وأخضعوها لضرورات التعبير وابتكروا فيه أعمالاً بديعة كانت بمثابة لوحات على الجدران<sup>٤٤</sup>

### الطغراء لغة وإصطلاحاً :

اشتق كلمه الطغراء من الكلمة التركية الأوغوزية (TUGRAG) بمعنى طابع الملك وتوقيعه وذكر (Clauson) في ديوان الترك أنها كلمة غير معلومة الأصل<sup>٤٥</sup> وفي الإصطلاح تعني طابع الملك وتوقيعه وإشارة خاتمه التي تشبه المونوجرام الذي يوجد بعضنا على الوثائق والأوراق الرسمية والعملات<sup>٤٦</sup> وكانت عند الترك علامة للسلاطين العثمانيين على الوثائق والأوراق الرسمية التي كانت تصدر عنهم في كافة أمور السياسة والإدارة والحكم وكذلك على عملاتهم وأختامهم لمدة تجاوزت خمسة قرون<sup>٤٧</sup>. ويطلق على الطغراء اسماء أخرى منها التوقيع السلطاني، التوقيع الرفيع، العلامة الشريفة، النيشان الشريف، الطغراء الغراء، كما يقابل هذه الكلمة كلمة توقيع في العربية وكلمة نيشان في الفارسية<sup>٤٨</sup>. عرفت الطغراء في عهد السلاجقة فذكر



المؤرخون القدامى أن ديوان الإنشاء في الدولة السلجوقية كان يعرف باسم (ديوان الطغراء) وكان صاحب هذا الديوان يسمى (الطغرائي) <sup>٤٩</sup> وكان للطغراء موظف مسئول يسمى (النشانجي) (Nisznci / كان يعمل تحت إمرته خطاط خاص يكتب الطغراء يدعى (طغراکش) (TUGRAKES / أو طغرانويس (TUGRANUVIS) / بمعنى كاتب الطغراء وقد تخصص في رسمها الخطاطون الذين كانوا يجمعون بين البراعة في الكتابة والتصوير معاً.<sup>٥٠</sup>

### نشأة الطغراء:

تعددت آراء المؤرخين في أصل نشأة الطغراء فذهب فريق يرجع أصلها إلى طائر يسمى طغري (Togri/ يشبه الصقور إتخذته بعض القبائل التركية رمزاً لها <sup>٥١</sup> ويرى فريق آخر أن أصلها يرجع إلى بصمة اليد اليسرى للسلطان مراد الأول 721 هـ / 1321 م (حين وضع يده مدهونه بالحبر على نص معاهدة صلح كانت بينه وبين نفر من أعدائه فاتخذت من حينها علامة على توقيع السلطان <sup>٥٢</sup> وذكر فريق ثالث أن أصلها يرجع إلى خصلة شعر ذيل الحصان التي تعرف بالطوغ (TUG – TOG) وهي الشعار الملكي عند الترك قديماً والتي كانت وفقاً للتقاليد التركية القديمة تمنح للأمرء رمزا وعلامة على الولاية والمزلة والمكانة <sup>٥٣</sup> ولكن هذه الآراء جميعاً ينقصها الدليل العلمي القاطع الذي يؤكد إحداها ويدفع الآراء الأخرى <sup>٥٤</sup>، وعن الشعوب التركية التي استخدمت الطغراء قبل ظهور العثمانيين فالذائع عند الباحثين والمؤرخين أن سلاجقة الروم في آسيا الوسطى هم أول من عرفها من الترك وأنها كانت لديهم على هيئة قوس كان اسم السلطان يكتب تحته <sup>٥٥</sup> وعرفها بعد السلاجقة السلاطيين المماليك فيذكر (المقريزي) في خطه أنها عندهم كانت تطغر بالسواد وكانت تتضمن اسم السلطان وبعض ألقابه <sup>٥٦</sup> وكانت عندهم على شكل مستطيل مزدحم بخطوط رأسية متوازية متجاورة عن قرب وأن اسم السلطان وألقابه كانت تكتب في قاعدة هذا المستطيل <sup>٥٧</sup> وفي العصر

العثماني فإن أول نماذج للطغراء كانت طغراء السلطان أورخان الغازي ٧٢٥ هـ - ٧٦٤ هـ / ١٣٢٤ م - ١٣٦٢ م (وكانت تتضمن اسم السلطان واسم والده أورخان بن عثمان. وبدأت الطغراوات العثمانية بسيطة وكانت تشتمل على اسم السلطان واسم والده وعلى أحد ألقابه كما في نص طغراء السلطان أورخان ثم ضمنت بعد ذلك بعض عبارات المديح وأشهرها عبارة المظفر دائماً (والتي ظهرت لأول مرة في طغراء السلطان مراد بن محمد خان ٨٢٤ هـ - ٨٥٥ هـ / ١٤٢١ م - ١٤٥١ م واستمرت ملازمة لطغراوات السلاطين العثمانيين حتى أواخر عمر السلطنة العثمانية<sup>٥٨</sup>

#### • أنواع الطغراء:-

الطغراء كعناصر زخرفية:

ظلت الطغراء العثمانية بسيطة مجردة حتى أواخر القرن (العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي (تقريباً وفي الحادي عشر الهجري / السابع عشر ميلادي) أدخلت عليها عناصر زخرفة وأشتملت الطغراوات العثمانية على عناصر زخرفة تزيينية من أزهار اللوتس والمرواح النخيلية والأفرع والأوراق النباتية الدقيقة وأزهار القرنفل<sup>٥٩</sup> ويكتب نص الطغراء عادة بنوعيين من الخطوط هما الديواني أو الثلث وتتساب خطوطها بشكل متناغم ومتقاطع لتشكل تكويناً إنسيابياً مع زخم في وسطه<sup>٦٠</sup>

#### الطغراء الألقاب:-

إشتملت الطغراء على عبارات وألقاب مديح مثل العادل، الغازي، المظفر دائماً والأخير هو الأكثر استخداماً. وظلت حتى القرن (الثاني عشر الهجري / الثامن عشر ميلادي (دون تغيير يذكر حتى بلغت أوج تألقها الفني والجمالي على يد الخطاط مصطفى الراقم في بداية القرن) الثالث عشر الهجري / التاسع عشر ميلادي (حين ابتكر علامة وإشارة على توقيع السلطان محمود الثاني (1808 م): 1839م<sup>٦١</sup>

## أقسام الطغراء وتكوينها :-

تتكون الطغراء العثمانية من ثلاثة أقسام رئيسية وهي:

**السرة أو الكرسي: Sere/KursU :** وهو بمثابة قاعدة الطغراء ويطلق على الجزء المكتوب من النص الأصلي الذي يكتب فيه اسم السلطان واسم والده ولقب خان وعبارة دعاء للسلطان بصيغة) مظفر دائماً<sup>٦٢</sup> وكان شكله في المرحلة الأولى يذهب للإستطالة ثم تطور حتى وصل إلى صورته الحالية التي يأخذ فيها شكل كمشرى يتكون من رأس يتجه إلى أعلى يميل إلى جهة اليسار<sup>٦٣</sup>

**الطوغ أو الفلاما Flama/Tug :** هي أذرع تخرج من رأس الجزء المعروف بالكرسي متجهة بشكل عمودي إلى أعلى يميل إلى جهة اليسار وعدد هذه الطوغات في كل طغراوات السلاطين العثمانيين ثلاثة تخرج من نهايتها زلف معكوفة تمتد من يسار الألفات إلى أسفلها<sup>٦٤</sup> ويكون الطوغ الأوسط أقصر من الطوغ الأيمن بمقدار نقطة واحدة وكذلك الطوغ الأيسر يكون أقصر من الطوغ الأوسط بمقدار نقطة واحدة مع الإحتفاظ بتوازي الطوغات الثلاثة والميل جهة اليسار بمقدار نقطة أو أكثر على ألا يزيد الميل على نقطتين حفاظاً على جمال التكوين.

**البيضة Beyze :** هو الشكل الذي يكونه الذراعان اللذان يخرجان من الجزء الذي يضم اسم السلطان واسم والده في الجزء المسمى بالكرسي وهما يستديران ويلتقان ليكونا شكلاً بيضاً وعلى يسار الكرسي يشبه البيضة. وتنقسم البيضة إلى جزئين بيضة داخلية وبيضة خارجية وهما ينبعان من كتابة (خان وبن) في المرحلة الأولى من كتابة الطغراء التي ثبت استخدامها على هذا الشكل لمدة من الزمن ويلحظ أن البيضة الخارجية نادراً ما كانت تستخدم في النص وغالباً كانت تستخدم في نون كلمة (الرحمن) عند كتابة البسملة أوفي الهاء في لفظ الجلالة على حين كان حرف الراء في كلمة الرحيم يكون البيضة الداخلية . أما عن جهتها فهي دائماً تتجه نحو اليسار على أن تحتفظ بشكلها البيضاوي ودائماً ما كان يقطع شكل البيضتين الراء في كلمة (المظفر) ثم أصبحت عند كتابة البسملة يقطعها (ميم) الرحيم.

**الذراعان المسميان بالخنجر Hancere :** وهما يصدران من البيضتين الداخلية والخارجية ويتقاطعان مع أذرع الطوغ المذكورة آنفاً فيتجاوزاها في استلقاء وامتداد معوج مائل يشبه شكل نصل السيف.

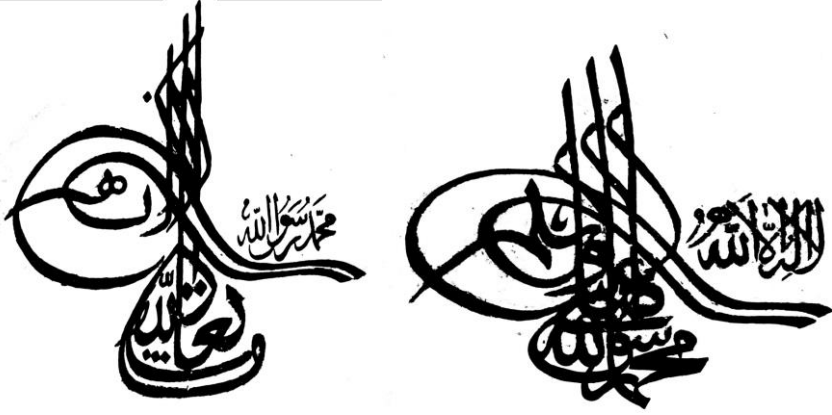
**المخلص Mahlas ::** هو الشكل الدائري الذي يكتب على الجانب الأيمن للطغراء وكان في القديم تكتب فيه كلمة الغازي ثم بعد ادخال الآيات القرآنية في الطغراء أصبح يكتب بداخلها البسمة أو لفظ) بسم (وتكون لفظة الله (ثم) الرحمن الرحيم (بقية أجزاء الطغراء في خروج على النسق التقليدي لرسم وكتابة الطغراء العثمانية وعلى امتداد عمر الدولة العثمانية ظلت الطغراء تقليداً تركياً وتصدرت كل فرمانات والوثائق التركية.<sup>٦٥</sup>

وفي محل البحث ظهرت الطغراء العثمانية بأعلى مدخل مسجد السليمانية بمدينة ترافنيك (شكل ٤٩) كعنصر زخرفي ملون ونقش بداخلها منة لله تعالي



(شكل ٤٩) الطغراء العثمانية بأعلى مدخل مسجد السليمانية بمدينة ترافنيك

وظهرت الطغراء على هيئة شهادة التوحيد كما في النقش الجداري بأعلى محراب مسجد قره كوز بيك - موستار - ( أشكال ٥٠ ، ٥١ )



شكل ( ٥٠ ) الطغراء على هيئة شهادة التوحيد في النقش الجداري بأعلي محراب مسجد قره كوز بيك - موستار

شكل ( ٥١ ) الطغراء في النقش الجداري بأعلي محراب مسجد قره كوز بيك - موستار

تفريغ الباحثة

### ثانياً: النقوش الكتابية من حيث (المضمون)

تنوعت النقوش الكتابية المستخدمة كعناصر زخرفية منفذة داخل وخارج جدران المساجد العثمانية بمدن البوسنة والهرسك ما بين:

- |                  |   |
|------------------|---|
| ١- آيات قرآنية   | ٢- أحاديث شريفة   |
| ٣- لفظ الجلالة   | ٤- أسماء الله الحسنى  |
| ٥- الحوقلة       | ٦- عبارات البسمة  |
| ٧- شهادة التوحيد | ٨- اسم حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين |
| ٩- عبارات دعائية | ١٠- عبارات الوعظ والإرشاد                                   |
| ١١- نصوص تأسيسية | ١٢- توقيعات   |

- ١٣- الحروف العربية الزخرفية ١٤- طغراء  
١٥- أبيات شعر ١٦- نصوص رثاء

### أولاً: الآيات القرآنية:

خطت الآيات القرآنية بجدران ومحاريب كلاً من مسجد الفاتح (خنكار جامع)، مسجد غازي خسرو بسرايفو، السليمانية، لوكاتشكا في ترافينك، ومسجد قره كوزبيك في موستار وذلك على النحو الآتي:-

- الآيات القرآنية بمسجد الفاتح - سرايفو - عام (865هـ / 1461م) نقش داخل تجويف المحراب بخط النسخ الآية الكريمة:

(كَلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ) <sup>٦٦</sup>.

- الآيات القرآنية بمسجد غازي خسرو ٩٣٧هـ - ١٥٣٠م:

تعددت الآيات المحكمات علي جدران مسجد غازي خسرو بك - سرايفو - كما في داخل تجويف المحراب الآية الكريمة (كَلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ) <sup>٦٧</sup>.

ويحيط برقبة نصف قبة إيوان القبلة آية الكرسي (بسم الله الرحمن الرحيم اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ) <sup>٦٨</sup>

ونقشت الآية الكريمة (إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ) <sup>٦٩</sup> داخل مركز نصف قبة إيوان القبلة.

وبأعلى المدخل الرئيسي لبيت صلاة مسجد غازي خسرو الآية (ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ) <sup>٧٠</sup> وداخل عقد المدخل جامعة مستديرة بداخلها الآية (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) <sup>٧١</sup>. وتتوسط قبة مسجد غازي خسرو سورة الإخلاص.

- وداخل مركز قبة إيوان المدخل الجنوبي الغربي الآية (اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ) ٧٢. وحول رقبة القبة تكلمة الآية الكريمة التي نقشت داخل مركز القبة (يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) ٧٣
- وداخل مركز قبة إيوان المدخل الشمالي الشرقي (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود) ٧٤. وحول رقبة قبة إيوان المدخل الشمالي الشرقي نقشت الآية (أَنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) ٧٥.
- وأعلى النوافذ من داخل بيت الصلاة نقشت الآيات:
  - (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ) ٧٦. بأعلى عتب نافذة الجدار الشمالي للمدخل الجنوبي الغربي لمسجد غازي خسرو.
  - (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا) ٧٧. بأعلى عتب نافذة الجدار الجنوبي للمدخل الجنوبي الغربي لمسجد غازي خسرو.
  - (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ) ٧٨. بأعلى المدخل الشمالي الشرقي لمسجد غازي خسرو.
  - (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ) ٧٩. بأعلى نافذة الجدار الجنوبي للمدخل الفرعي الشمالي الشرقي.
  - (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا) ٨٠. بأعلى نافذة الجدار الشمالي للمدخل الفرعي الشمالي الشرقي. وبخارج المسجد الآية (فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ) ٨١ بأعلى محراب الجانب الأيمن لسقيفة المدخل. والآية (فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا) ٨٢ بأعلى محراب

الجانب الأيسر من سقيفة المدخل لمسجد غازي خسرو. ونقشت الآية  
(وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ) <sup>٨٣</sup> بالفوارة التي تتوسط صحن مسجد غازي  
خسرو.

- الآيات القرآنية بمسجد لوكاتشكا - ترافينكا (Lukačka) القرن حادي  
عشر الهجري / بداية القرن ١٧ م

نقش بأعلى المحراب بخط الثلث الجلي الآية الكريمة (فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ  
وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ) <sup>٨٤</sup>، كما يعلو النص التأسيس للمدخل الآية الكريمة  
(إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا) <sup>٨٥</sup>

الآيات القرآنية بمسجد السلیمانیة Šarena Džamija ١١٧٠ هـ / ١٧٥٧ م :-

وجد داخل لوحة مستطيلة بجشمة مسجد السلیمانیة نقش ملون للآية  
الكريمة (وَسَقِيَهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا) <sup>٨٦</sup>. ومن جانب الجشمة لوحة حجرية حفر  
بها نص تأسيسي نقش به (عيناً فيها سلسبيلاً) وأصل الآية (عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى  
سَلْسَبِيلًا) <sup>٨٧</sup>. وبأعلى طاقية المحراب الآية (كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ) <sup>٨٨</sup>.

مسجد قرة كوزيك - موستار ٩٦٥ هـ / ١٥٥٧ م :- نقش بالجدار  
الجنوبي الغربي لمسجد قرة كوز بك - بما نصه قال تعالى (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ  
فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ) <sup>٨٩</sup>.

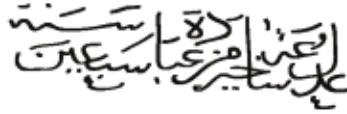
• ونقش بالجدار الشمالي الشرقي أستعيز بالله (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) <sup>٩٠</sup>.

ونقش بزخارف الجامعة الوسطى القبة الآية الكريمة (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا أَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ  
بَعْدِهِ أَنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا) <sup>٩١</sup> وبالجدار الشمالي الشرقي الآية (وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا  
بِاللَّهِ) <sup>٩٢</sup>.



## الأحاديث الشريفة:-

نقش بالجدار الجنوبي الغربي لمسجد قره كوز بك داخل مساحة بيضاوية  
(عدل ساعة خير من عبادة سبعين سنة)<sup>٩٣</sup>. شكل ٥٢



شكل ( ٥٢ ) الحديث الشريف بالجدار الجنوبي الغربي لمسجد قره كوز بيك -  
موستار تفرغ الباحثة

### ١- البسمة

نفذت البسمة بأشكال زخرفية متعددة داخل جدران المساجد فوجدت بالخط  
الديواني ذو النهايات المضمفورة داخل مسجد قره كوز بك موستار شكل ٥٣ ،  
ويخط جلي الثلث مثني متناظر على هيئة مشكاة بمسجد السلیمانیة - ترافينك -  
شكل ٥٤، كما ظهرت داخل دائرتين متتاليتين بخط جلي الثلث بمسجد غازي  
خسرو شكل ٥٥.



شكل (٥٣)

البسمة بمسجد قره كوز بيك موستار -

تفرغ الباحثة



شكل (٥٤) البسمة بمسجد السلمانية - ترافنيك  
تفريغ الباحثة



شكل (٥٥) البسمة بمسجد غازي خسروبيك - سراييفو - تفريغ  
الباحثة

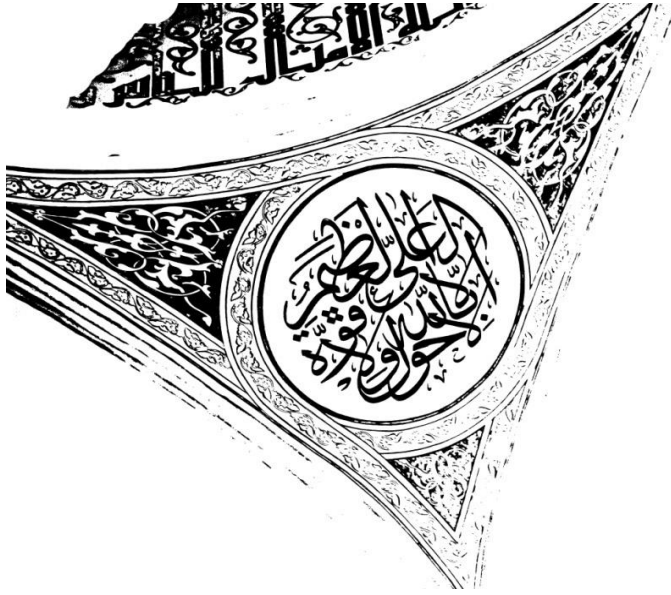
**لفظ الجلالة:** - نقش لفظ الجلالة (الله) بعدة خطوط حيث خطي بخط جلي التلث بمسجد غازي خسروبيك - سراييفو، و مسجد الفاتح - سراييفو بما نصه (الله تعالى)، وفي مسجد السلمانية - ترافنيك - (الله جل شأنه)، وبمسجد قره كوز بك - موستار - (الله جل جلاله).

**شهادة التوحيد:** - تزينت مساجد البوسنة والهرسك بشهادة التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وتعددت مواضعها، ففي مسجد الفاتح نفذت شهادة التوحيد أعلى المحراب داخل جامعة مستديرة بخط جلي التلث، وفي مسجد فرهاديا أعلى باب المنبر بخط جلي التلث، وفي مدينة موستار حفر بخط جلي التلث نص شهادة التوحيد بأعلى منبر مسجد قره كوزبك.

و بخط جلي التلث بمسجد غازي خسرو بك بالمتنات التركية لمناطق

إنتقال قبة إيوان المدخل الجانبي، مقرنصات مناطق إنتقال نصف القبة بإيوان القبلة، وأعلى باب المنبر بخط ثلث جلي متناظر. و في مسجد تشاكرتشي - بسرايفو - نقشت شهادة التوحيد على جانبي أعلى المحراب داخل جامتيين بيضاويتين بخط ثلث جلي وبأعلى مدخل باب المنبر.

**الحوقلة:** (لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) :- زخرف بها إحدى الجامات الدائرية بمثلث منطقة إنتقال قبة إيوان المدخل الجانبي لمسجد غازي خسرو بخط جلي الثلث. شكل ٥٦

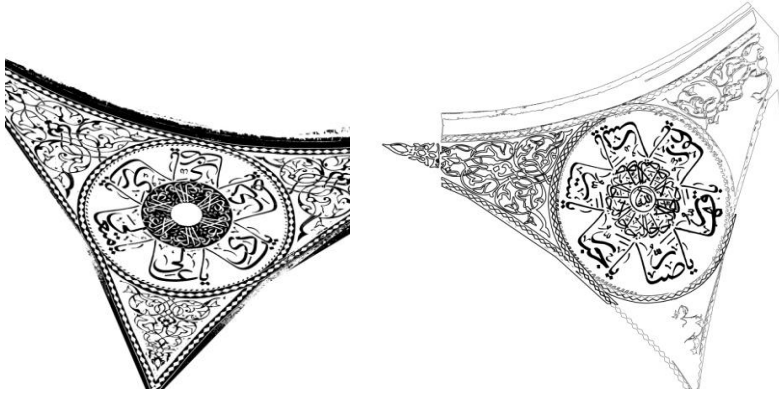


شكل ( ٥٦ ) الحوقلة داخل بها إحدى الجامات الدائرية بمثلث منطقة إنتقال قبة

إيوان المدخل الجانبي لمسجد غازي خسرو بخط جلي الثلث - تفرغ الباحثة

٢- اسماء الله الحسنى:- ظهرت اسماء الله الحسنى بالمثلثات

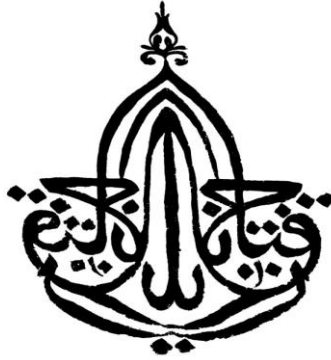
التركية بمنطقة إنتقال قبة إيوان المدخل الجانبي لمسجد غازي خسرو بك حيث نفذت بخط جلي الثلث ومنها (يا باري، يا هادي، يا باري، يا متعالي، يا جبار، يا غفار، يا قهار). شكل ٥٧



شكل (٥٧) اسماء الله الحسنى بالمثلثات التركية بمنطقة إنتقال قبة إيوان المدخل الجانبي لمسجد غازي خسرو بك -تفريغ الباحثة

وفي مسجد قره كوزيك وجدت على هيئة زخرفية بخط جلي الثلث المتناظر على شكل مشكاة

(يا فتاح) شكل ٥٨

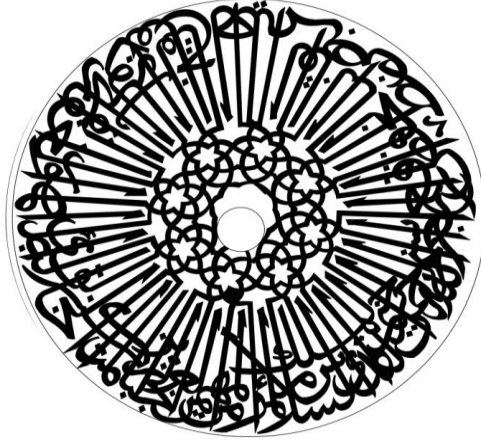


شكل (٥٨)

اسماء الله الحسنى على هيئة زخرفية بخط جلي الثلث المتناظر على شكل مشكاة مسجد قره كوزيك موستار تفريغ الباحثة

ويعلم الفاتح ظهرت اسماء الله الحسنى داخل الجامعة المركزية لقبة بيت الصلاة متضمنة الآية الكريمة (بسم الله الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام

المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق المصور الغفار القهار الوهاب  
الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز) شكل ٥٩



شكل (٥٩) اسماء الله الحسنى داخل الجامعة المركزية لقبة بيت الصلاة بمسجد الفاتح -  
سرايفو

اسم حضرة النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين: -نُقش اسم حضرة

النبي محمد صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين بخط الثلث الجلي في مناطق  
إنتقال قباب كل من مسجد غازي خسرو بك، ومسجد الفاتح، ومسجد تشاركرتشي  
بسرايفو. ومسجد قره كوزيك في موستار، مسجد السليمانية في ترافنيك. وإشتملت  
علي ذكر: - سيدنا أبو بكر الصديق<sup>٩٤</sup> رضي الله تعالى عنه خليفة رسول الله  
صلي الله عليه وسلم، سيدنا عمر بن الخطاب<sup>٩٥</sup> رضي الله تعالى عنه، سيدنا  
عثمان بن عفان<sup>٩٦</sup> رضي الله تعالى عنه، سيدنا علي بن أبي طالب<sup>٩٧</sup> رضي الله  
تعالى عنه، سيدنا الحسن والحسين<sup>٩٨</sup> رضي الله تعالى عنهما سبطا رسول الله  
صلي الله عليه وسلم .

### العبارات الدعائية

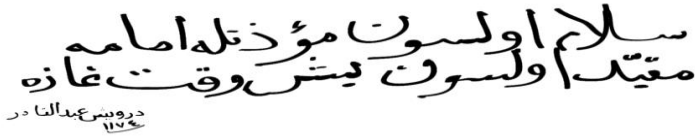
لم تخل جدران المساجد بمدن البوسنة والهرسك من العبارات الدعائية  
بالخط العربي حيث إشتمل عليها كلاً من مسجدي قره كوزيك في موستار، غازي

خسرو بك في مدينة سراييفو كمايلي:

(يامفتح الأبواب. أفتح لنا خير الباب) وهي تعلق المدخل الرئيسي لبيت الصلاة من الداخل لمسجد قره كوز بك - موستار. شكل ٦٠



شكل (٦٠) كتابات أعلي عقد مدخل مسجد قره كوز بيك - موستار - تفرغ الباحثة وعلى أحد كتفي جانب المدخل الرئيسي من الداخل نقش العبارة الآتية: (سلام أولسون مؤذنه امامه مقيد أولسون بش وقت نمازه ) باللغة العثمانية وترجمتها: - السلام على المؤذن والإمام في أوقات الصلوات الخمسة شكل ٦١



شكل (٦١) عبارة دعائية على أحد كتفي جانب المدخل الرئيسي لمسجد قره كوز بيك - موستار - تفرغ الباحثة

- وفي مسجد غازي خسرو بك نقشت بخط جلي التلث عبارات: - يا خفي الألفاظ نجنا مما نخاف شكل ٦٢



شكل (٦٢) عبارة دعائية بمسجد غازي خسرو بك - سراييفو تفرغ الباحثة

## عبارات الوعظ والمأثورات

حفر بضلقتي الباب الخشبي للمدخل الرئيسي بمسجد غازي  
خسروبك - سراييفو - مانصه:  
عجلوا بالصلاة قبل الفوت. وعجلوا بالتوبة قبل الموت شكل ٦٣



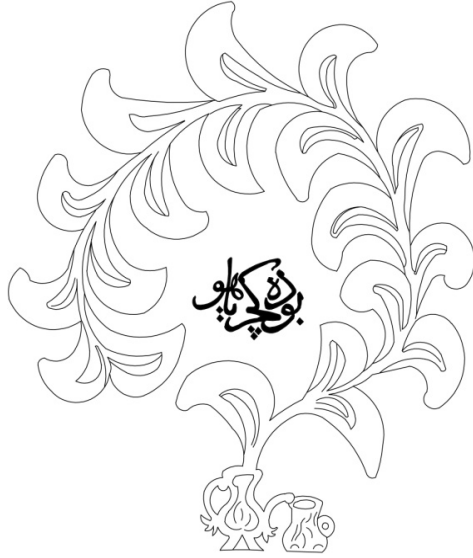
شكل (٦٣) عبارات الوعظ والمأثورات منقذه بالحفر بضلقتي الباب الخشبي  
للمدخل الرئيسي بمسجد غازي خسروبك - سراييفو تفرغ الباحثة

ثم ذكر مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم بالجدار الشمالي الغربي لمسجد غازي  
خسروبك حيث نقش بأعلى المحفل جملة : يا حضرت بلال حبشي شكل ٦٤

يا حضرت بلال حبشي

شكل (٦٤) نقش كتابي بالجدار الشمالي الغربي بأعلى محفل مسجد غازي خسرو  
بك - تفرغ الباحثة

- وعلى الجدار الشمالي الشرقي لمسجد تشاكرتشي - سراييفو -  
جملة باللغة العثمانية التركية (بودة كچرياهو) وترجمتها (كل شئ ينتهي أو كل  
شئ يمر). شكل ٦٥



شكل (٦٥) عبارات الوعظ والمأثورات على الجدار الشمالي الشرقي لمسجد

تشاكرتشي - سرايفو

تفريغ الباحثة

وعلى الجدار الداخلي لبيت الصلاة بمسجد قره كوزيك عبارة مأثورة وهي من

صبر ظفر. شكل (٦٦)

صبر ظفر

شكل (٦٦) نقش كتابي بالجدار الداخلي لبيت الصلاة بمسجد قره كوزيك - موستار

تفريغ الباحثة



### ٣- نصوص رثاء

حفر على الحجر المثبت بأعلى مدخل قبة دفن غازي خسرو بك التي تقع بالزيادة الخارجية الشمالية الشرقية للمسجد ثلاثة أسطر نصها: شكل (٦٧) (السطر الأول: بات خسرو بك بحال ليس نوم \*\*\* وهو معروف بعدل بين قوم

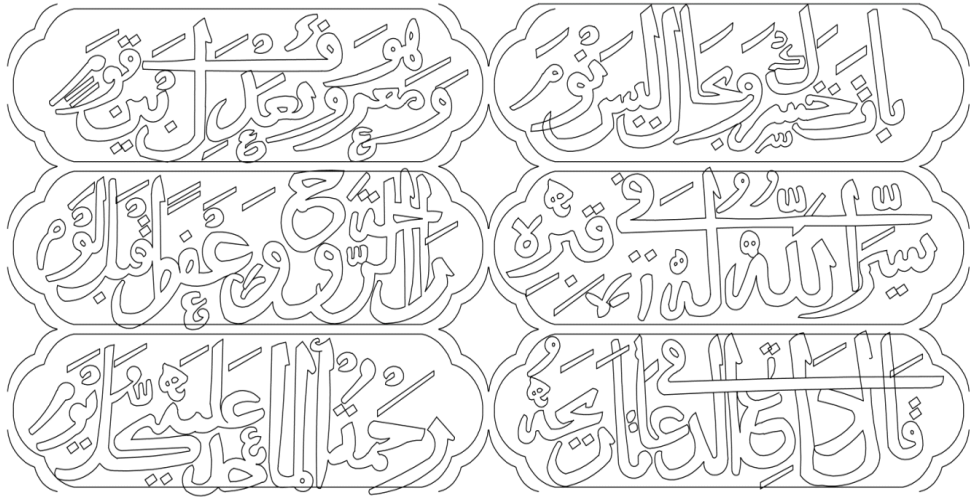
السطر الثاني: يسر الله له في قبره \*\*\* راحة الروح وعفوا قبل لوم

السطر الثالث: قال داع الدعا في تاريخه \*\*\* رحمه الله الماجد عليه كل يوم وقد استخدم تاريخ حساب الجمل بالسطر الثالث بعد كلمة (في تاريخه) بجملة (رحمة الله الماجد عليه كل يوم) وحسابها:

$$ر = ٢٠٠ + ح = ٨ + م = ٤٠ + ة = ٤٠٠ + أ = ١ + ل = ٣٠ + م = ٤٠ + أ = ١ + ج = ٣ + د$$

$$٤٠ = ع + ٧٠ = ل + ٣٠ = ي + ١٠ = هـ + ٥ = ك + ٢٠ = ل + ٣٠ = ي + ١٠ = و + ٦ = م + ٤٠ =$$

ليصبح التاريخ النهائي ٩٤٨ هـ وهو تاريخ وفاة غازي خسرو بك.



شكل (٦٧) اللوحة المثبتة أعلى مدخل قبة دفن غازي خسرو بك - سرايفو

تفريغ الباحثة

٤ - الطغراء كنوع من الزخارف

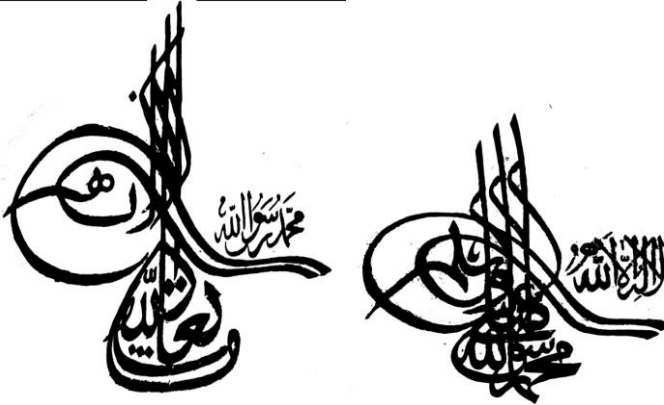
إستخدمت الطغراء دون إحتواءها على اسم أحد السلاطين العثمانيين كنوع من الزخرفة وظهرت على هيئة لفظ الجلالة ( الله تعالى) بأعلى مدخل مسجد السليمانية وبأعلى المحراب شكل (٦٨).



شكل (٦٨) الطغراء كنوع من الزخارف بأعلى مدخل مسجد السليمانية وبأعلى المحراب

تفريغ الباحثة

وفي مسجد قره كوزيك - موستار - وجدت الطغراء متضمنة شهادة التوحيد لا إله إلا الله محمد رسول الله. صلي الله عليه وسلم شكل ٨٤، محمد رسول الله تعالي شكل ٦٩



شكل (٦٩) طغراء مسجد قره كوز بك - موستار - تفريغ الباحثة

## أبيات الشعر:

حيث حفرت على سطرين أعلى مدخل قبة دفن مراد بك المجاورة لقبة دفن  
غازي خسرو بك بسرايفو ونصهما:

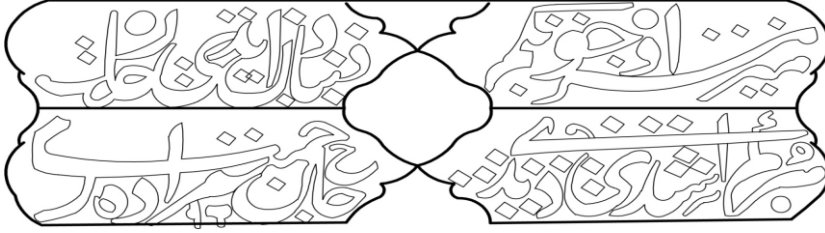
السطر الأول: مير مراد چونكم \*\*\* دينان ايتدي رحلت

السطر الثاني: هرکم ايشتدي ديدي \*\*\* جان مراده رحمت شکل ۷۰

### وترجمتها

السطر الأول: مات الأمير مراد خان رئيس الجند.

السطر الثاني: وكل من سمع الخبر ترحم عليه.



شكل (۷۰) أبيات الشعر حفرت على سطرين أعلى مدخل قبة دفن مراد بك المجاورة  
لقبة دفن غازي خسرو بك - بسرايفو تفريغ الباحثة

### حروف زخرفية:

ظهرت كزخرفة منفردة بجدار مسجد السليمانية - ترافينك ونفذت بالتلوين  
على هيئة حرف (و) بخط الثلث الجلي المتناظر كنوع من الزخرفة شكل ۷۱.



شكل (۷۱) الحروف الزخرفية بجدار مسجد السليمانية - ترافينك - تفريغ الباحثة

**توقيعات وتاريخ:** - وجد توقيع بالمداد الأسود أسفل جملة نقشت على الكتف الأيسر لمدخل مسجد قره كوزيك بمدينة موستار حيث نقش فيما ترجمته (السلام على المؤذن والإمام في أوقات الصلوات الخمس ) وبأسفلها توقيع باسم درويش عبد القادر سنة ١١٧٤ شكل ( ٧٢ ).

درويش عبدالقادر  
١١٧٤

شكل (٧٢) توقيع على الكتف الأيسر لمدخل مسجد قره كوزيك - موستار تفرغ الباحثة

وفي مسجد تشاكرتشي وجد نقش بالمداد الأسود للتاريخ في سنة ١٢٨٧ شكل ( ٧٣ ) و هي عام إجراء ترميمات وإصلاحات المسجد بعد الحرائق التي تعرض لها.

في سنة ١٢٨٧

شكل (٧٣) نقش بالمداد الأسود بمسجد تشاكرتشي - للتاريخ في سنة ١٢٨٧ - تفرغ الباحثة

### نصوص تأسيسية

النصوص التأسيسية لمسجد ومجمع غازي خسرو بيك - سرايفو:

أولاً: النص التأسيسي للمسجد بأعلى المدخل الرئيسي بالواجهة الشمالية الغربية ونصه: شكل ( ٧٤ )

السطر الأول : جامع الأبرار خسروف بك بنا \*\*\* حسبه الله دار الساجدين

السطر الثاني: قاتل الأعداء معين الغزاة \*\*\* ناشر الإحسان نصر

العابدين

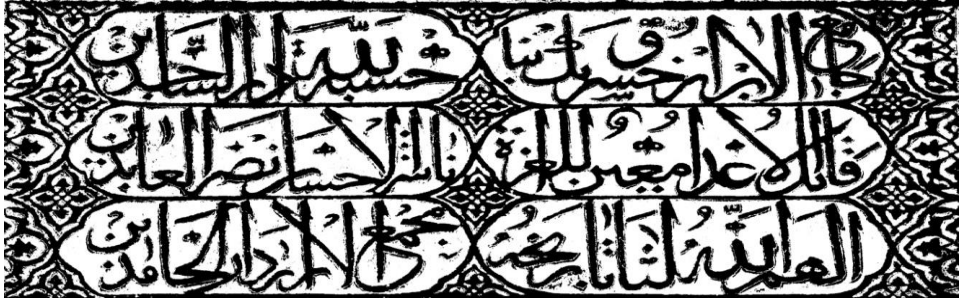
\*\*\* مجمع الأبرار دار

السطر الثالث: أَلهم الله لنا تاريخه

الحامدين

وقد ذكر في السطر الثالث حساب الجمل فيما يلي كلمة تاريخه بجملة (مجمع الأبرار دار الحامدين وحسابه):

$$\begin{aligned} & \text{م} = \text{ج} + 40 = \text{م} + 3 = \text{ع} + 40 = \text{أ} + 70 = \text{ل} + 1 = \text{أ} + 30 = \text{ب} + 1 = \text{ر} + 2 = \text{أ} + 200 \\ & \text{ر} + 1 = \text{د} + 200 = \text{د} + 40 = \text{م} + 1 = \text{أ} + 8 = \text{ح} + 30 = \text{ل} + 1 = \text{أ} + 200 = \text{ر} + 1 = \text{أ} + 4 = \text{د} + 200 = \text{ر} + 1 = \\ & \text{ي} = 10 + \text{ن} = 50 = \text{ليصبح التاريخ النهائي المدون} = \text{عام 937 هجرية} . \end{aligned}$$



شكل ٧٤: النص التأسيسي بأعلى المدخل الرئيسي لمسجد غازي خسرو

- سراييفو - بالواجهة الشمالية الغربية - تفرغ الباحثة

- النص التأسيسي أعلى مدخل مدرسة غازي خسرو بك - بمجمعه في مدينة

سراييفو - من ثلاثة أسطر بخط جلي الثلث نصه:-

السطر الأول: قد بني هذا البنا للطالبيين \*\*\* حسبه الله معطي السائلين

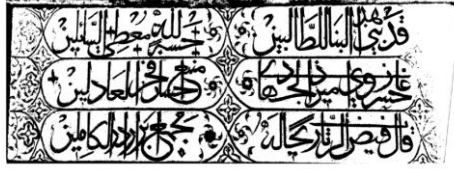
السطر الثاني: غازي خسرو أمير الجهاد \*\*\* منبع إحسان فخر العادلين

السطر الثالث: قال فيض الرب تاريخا له \*\*\* مجمع أبرار دار الكاملين

شكل (٧٥)

وبحساب الجمل في النص بعبارة (مجمع أبرار دار الكاملين) نجد التاريخ:

$$\begin{aligned}
 & \text{م} = ٤٠ + \text{ج} = ٣ + \text{م} = ٤٠ + \text{ع} = ٧٠ + \text{أ} = ١ + \text{ب} = ٢ + \text{ر} \\
 & = ٢٠٠ + \text{أ} = ١ + \text{ر} = ٢٠٠ + \text{د} = ٤ + \text{أ} = ١ + \text{ر} = ٢٠٠ + \text{أ} = ١ + \\
 & \text{ل} = ٣٠ + \text{ك} = ٢٠ + \text{أ} = ١ + \text{م} = ٤٠ + \text{ل} = ٣٠ + \text{ي} = ١٠ + \text{ن} \\
 & \text{٥٠} = ٩٤٤ \text{ هـ}
 \end{aligned}$$



شكل (٧٥) النص التأسيسي أعلى مدخل مدرسة غازي خسرو بك - بمجمعه في مدينة سراييفو تفريغ الباحثة

نص التجديد لخانقاة مجمع غازي خسرو .وهو نص حيث مؤرخ بعام ٢٠٠٠ م وهو تاريخ الترميمات التي تضمنت مجمع غازي خسرو بك فيما بعد حرب عامي ١٩٩٢ - ١٩٩٥ ويشتمل النص على سطرين : السطر الأول / مبني خانيكاه غازي خسرو بك تم تشييده عام ١٥٣١ م  
السطر الثاني / وتم إعادة بنائه عام ٢٠٠٠ م. شكل ٧٦

بمبنى خانقاه غازي خسرو بك -  
بمبنى خانقاه غازي خسرو بك -  
بمبنى خانقاه غازي خسرو بك -

شكل (٧٦) نص التجديد لخانقاة مجمع غازي خسرو بك - سراييفو  
تفريغ الباحثة

- النص التأسيسي لفوارة مسجد غازي خسرو بيك نقشت أعلى الفوارة الرخامية عبارة: قد بني هذا الحوض / في زمان تولي سفير / محمد بهجت سنة ١٣١١ هـ شكل ٧٧

قَدِّمِي هَذَا الْحَوْضَ  
فِي زَمَانِ تَوَلَّى سَفِيرَ مَحَلِّ حَسْبِ اللَّهِ

شكل (٧٧) النص التأسيسي لفوارة مسجد غازي خسرو بيك - سراييفو تفرغ  
الباحثة

النص التأسيسي لمسجد فرهاديا - سراييفو - ( ٩٦٩ هـ / ١٥٦١ م ) :-  
تم نقشه بخط جلي التث في سطرين نصهما:

السطر الأول : قد بني فرهاد بك هذا البنا \*\*\* مجمع الزهاد دار العابدين  
سطر ثاني : قد هدي الله لنا تاريخه \*\*\* حسبة الله رب العالمين ( شكل  
( ٧٨

وذكر في السطر الثاني فيما بعد كلمة تاريخه جملة (حسبة الله رب  
العالمين) بحساب الجمل: ح = ٨ + س = ٦٠ + ب = ٢ + ٤٠٠ = ل = ٣٠  
+ ل = ٣٠ = ٣٠ + هـ = ٥٥ = ر + ٢٠٠ = ب + ٢ = أ + ١ = ل + ٣٠  
+ ع = ٧٠ = أ + ١ = ل + ٣٠ = م + ٤٠ = ي + ١٠ = ن + ٥٠ =  
٩٦٩ هـ وهو تاريخ إنشاء المسجد

قَدِّمِي هَذَا الْحَوْضَ  
فِي زَمَانِ تَوَلَّى سَفِيرَ مَحَلِّ حَسْبِ اللَّهِ

شكل (٧٨) النص التأسيسي لمسجد فرهاديا - سراييفو تفرغ الباحثة

النص التأسيسي بأعلي المدخل الرئيسي لبيت الصلاة بمسجد الفاتح (

خنكار جامع - سراييفو - شكل ٧٩

وترجمته بالعربية:-

-سطر أول / أقام حضرة عبد المجيد خان إقتداءً بالدين \*\*\* في خلافته  
محراباً وجعله لإمام المسلمين

-سطر ثاني / فطبعه فنديل نور وذاته نور كرم \*\*\* يجعل كل جانب من  
الجامع أكثر نوراً

-سطر ثالث / أصبح الإقبال لقبته علماً كالشمس المنيرة \*\*\* فتلك عظمته  
التي أصبحت مناراً عالياً بين البريين

-سطر رابع / جامع الفاتح محمد خان الكبير في البوسنة \*\*\* والذي  
أصبح كل شق منه بعد بناؤه مقروناً بدمه

-سطر خامس / أحيا بلطف عظيم مجده وسعي في الخيرات \*\*\* فأختار  
تجديد هذا المعبد لذلك الشاه

-سطر سادس / وكلما إصطفت الصفوف فيه لصلاة الجماعة \*\*\* فليظفر  
جيشه النصر وليحظي بتأييد الله إلي يوم الدين

-سطر سابع / وعلق مخدومه جوهرة أعلي عقد بابيه \*\*\* هذين تاريخي  
نقله وأصبح كالجوهر

- سطر ثامن / جدد ملك العالم معبد الفاتح \*\*\* وجعله خيراً جديداً  
مزهراً لملك البوسنة



حضرت عبدالعزیز خان بشتی پیر اولوب	اولدی محراب خلافت ۱۰۸۰ م سلین
جمیر قنیل جو دو ذاتی درزر کرم	جامع دیرین ایدرم جانبک روشن ترین
قیه اقباله اولمش علم سر منیر	اولدی اوج منار شوکتی حیرت برین
جامع فاتح محمد خان ساری پوسنده	یایدیروب اولمشدی صکره مریری هدمه قیرین
قیلدی اچیا لطف ایدوب خیرات جدا بوجک	ایلدی بومعبدی تجدد اول شاه کزین
نوغان بونن اولدق تجربه عت صفت زده	جیش نصیرن ایلسون ثابید حق نایوم دین
طاق بابنه ایلسون تخلیق زیور سمن سی	بوا یکی تاریخ استیدی کان نقطه جو مرین
شاه عالم ایلدی تحب دید قل تمعبدان	ایتدی ابادان ملک پوسنی بی خیر نوین

شکل (۷۹) النص التأسيسي بأعلي المدخل الشمالي الغربي لمسجد الفاتح -

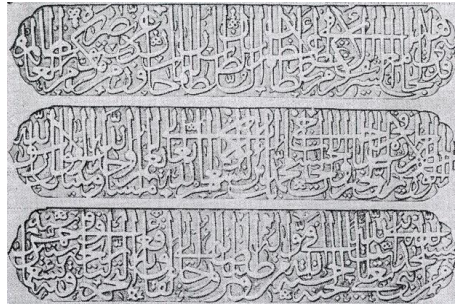
سراییفوتفریغ الباحثة

النص التأسيسي بأعلي مدخل مسجد قره كوز بك - موستار (شكل ۸۰)

السطر الأول / قد بني هذا الجامع الشريف الأكرم الأعظم في عصر سلطان الأعظم سلطان السلطان سليمان خان عز نصره وزمن دستور مكرم نظام العالم .

السطر الثاني: حضرت اخ الوزير الأفخم صاحب الخيرات والحسنات الحاج محمد بك بن أبو السعادات كما امر الله تعالي إنما يعمرؤا مساجد الله ومبينا لقول رسول الله

السطر الثالث/ من بني مسجداً لله بني الله له بيتاً في الجنة حسبة لله من أمواله وطلباً لمرضاته ورجاءاً إلي لقائه وقع التحرير لتاريخه في سنة خمس وستين وتسعمائه



(شكل ۸۰) النص التأسيسي بأعلي مدخل مسجد قره كوز بك -

موستار

## الهوامش:

١ الكتابة : اسم المكتوب أو تصوير اللفظ بحروف هجائية وهي تدوين منظور لأي لغة من اللغات ومعيارها هو المعيار الصوتي وكانت الكتابات العربية المختلفة التي أبدعها الفنان المسلم في كل من الآثار الإسلامية بشكل غير مسبوق ثالث العناصر الزخرفية التي ابتعد من خلالها عن مضاهيها في خلق الله سبحانه وتعالى وقد استخدمت الكتابات للتأريخ أو لإثبات أسماء ووظائف وألقاب أصحابها أو منشئها وثانياً للتزيين الذي أتخذ أنماطاً وأشكالاً مختلفة ساعدت على إبراز العمائر أو التحف.

- عاصم رزق : معجم مصطلحات العمارة، ص ٢٤٩ - ص ٢٥٠

٢ محمود حلمي : الخط العربي بين الفن والتاريخ، مجلة عالم الفكر، العدد 40، 1983..

٣ محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين، ص ٧٦.

٤ الخطاط: محمد طاهر عبد القادر المكي، تاريخ الخط العربي وأدابه، المطابع التجارية، مصر، ١٩٣٩م، ص ١٥.

٥ ابن النديم: أبو الفرج محمد بن اسحاق بن يعقوب، الفهرست، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م، ج١-، ص ١٥.

٦ جمعه : ابراهيم، دراسات في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار في مصر في القرون الخمسة الأولى للهجرة، دار الفكر العربي، ١٩٦٩م، ص ٤٥.

7 B.Mortiz : Arabic writing , encyclopedia of islam (Old edition) 1973  
- J.Brill , Publishers - London, Page 387.

٨ حبيب أفندي، خط وخطاطات، مطبعة أبو الضياء، استانبول، 1305 هـ، ص22.

٩كونل : أرنست، الفن الإسلامي، القاهرة، 1961م، ص 20.

١٠ صالح : عبد العزيز، وآخرون ، الخط العربي، بغداد ، 1990م، ص 109..

١١ البابا : كامل، روح الخط العربي، دار العلم للملايين ودار لبنان للطباعة والنشر، لبنان، الطبعة 3، 1994م، ص 109..

١٢حبيب أفندي، المرجع السابق، ص53.

١٣ عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية في العصر العثماني - مصر - ١٩٧٣م - ص ١٧٣.

\* **الخط المعقلي** : هوخط هندسي جاف يغلب عليه الترتيب والزوايا الحادة ومن صورته الخط الذي عرف بالشطرنجي حيث يأخذ كل حرف في إتجاهات كتابته مايشبه شكل مربعات لوحة الشطرنج.

- عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية في العصر العثماني - مصر - ١٩٧٣م - ص ١٧٤.
- واختلف المؤرخون في تاريخ ظهوره فذكر بعضهم أنه ظهر في النصف الأول من القرن الخامس الميلادي وكان يستخدم قبل الإسلام في الكتابة على الأبنية التذكارية.
- موسى: عبد الله كامل، الفاطميون وأثارهم المعمارية في افريقيا ومصر واليمن، دار الآفاق العربية، القاهرة، ٢٠٠١ - ص ٢٤٢.
- ويذهب أغلب المؤرخين إلى أنه ظهر في صدر الإسلام وأنه في تلك الفترة له صورتان احدهما يغلب عليه الجفاف والتريع واستخدام الزوايا والأخرى تميل إلى اللبونة والإستدارة وعرفت بالخط الشامي ١٤ وهذا هو الرأي الشائع في نشأة الخط المعقلي.
- Muhiddin serin : Hat San'atimiz - Kubbealti Nesriyeti - 1St - 1982- P.23.
- ١٥ كامل البابا : المرجع السابق - ص ٦٢.
- 16 Mahmud Bedereddin yazir :Medeniyet Aleminde yazi ve islam medeniyetinde Kalem Güzeli , Ankara , 1972 , P.79.
- 17 Erdem yücel : Hat Sanati , Hayat Tarih Mecmuascilt 2 , 1st - 1955 , P.44.
- ١٨ يحيى: وهيب الجبوري، الخط والكتاب في الحضارة الإسلامية، دار الغرب الإسلامي، لبنان، ١٩٩٨ م، ص ٧٣.
- ١٩ عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية في العصر العثماني - المرجع السابق - ص 173 .
- ٢٠ غنيمي: عبد الفتاح ، دراسات حول الكتابة العربية، التدوين اللغوي حتى نهاية القرن الخامس الهجري، تقديم / عبده الراجحي، إعداد / عبد الفتاح مصطفى السيدغنيمي، جامعة المنوفية، المنوفية، 2003 م، ص 25.
- ٢١ سليمان : كامل، أصول الخط العربي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 2000 م، ص 95.
- ٢٢ عبادة : عبد الفتاح، انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والغربي، مطبعة هندية، مصر، 1915 م، ص 102.
- ٢٣ القلقشندي: أبو العباس أحمد بن علي، صبح الأعشى في صناعة الانشاء، المطبعة الأميرية، القاهرة، 1334 - هـ/1915م، ج3، ص 217 .
- ٢٤ عبد الفتاح غنيمي : دراسات حول الكتابة العربية - المرجع السابق - ص 253.

- ٢٥ القلقشندي أبو العباس أحمد بن علي : صبح الأعشى في صناعة الانشاء، المرجع السابق، ج3، ص 16 .
- 26 Ismet Binark kitapçılık san'atlarımız , ayyildiz matbaasi , Ankara , 1975 , s19.
- ٢٧ جودي : محمد حسين، ابتكارات العرب في الفنون وآثارها في الفن الأوروبي في القرون الوسطى، دار المسيرة، لبنان، 2007م، ص 14 .
- ٢٨ يحيى وهيب الجيوري، الخط والكتاب في الحضارة الإسلامية، ص ٧٣.
- ٢٩ المرسي : الصفصافي أحمد، الوثائق العثمانية (الدبلوماسية)، القاهرة ، 2004م، ص 110 .
- 30 ESKI Kitapçılık san'atlarımız – S.20.
- 31 Uğur Derman : Kanunl Devrinde yaz san'atımız , Ankara , 1970 , S.271
- 32 Uğur Derman : Kanunl Devrinde yaz san'atımız , 1970 – S.273
- ٣٣ اقطاني أصلان آبا : فنون الترك وعمائرهم – ترجمة أحمد محمد عيسى – استانبول – 1999م – ص307 .
- ٣٤ عبد الفتاح مصطفى غنيمي : دراسات حول الكتابة العربية – المرجع السابق – ص.202
- ٣٥ وليد سيد حسين محمد : فن الخط العربي المدرسة العثمانية – الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة 2015 – م – ص.307
- ٣٦ أكمل الدين احسان أوغلي : الدولة العثمانية تاريخ وحضارة – المرجع السابق – ص743 .
- ٣٧ وليد سيد حسين محمد ، فن الخط العربي، ص ٣٤٢ .
- ٣٨ عبد الفتاح غنيمي : دراسات في الكتابة العربية ، المرجع السابق ، ص 252.
- ٣٩ كامل البابا : روح الخط العربي ، المرجع السابق ، ص 112.
- ٤٠ القلقشندي : صبح الأعشى ، المرجع السابق ، ج 3 ، ص 16.
- ٤١ عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية في العصر العثماني، المرجع السابق، ص175
- ٤٢ سليمان : كامل، أصول الخط العربي، ص 132.
- ٤٣ ESKI Kitapçılık san'atlarımız – a.g.e – S.20: 21
- ٤٤ حسنين : وليد سيد، فن الخط العربي المدرسة العثمانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٥ م، ص ٦٩.
- 45 Clauson : An Etymological dictionary of pre-thirteenth century Turkish , Oxford , The clarendon press , 1972 , p.464.

- ٤٦ المرسي : الصفصافي أحمد، الوثائق العثمانية، ص 146.
- ٤٧ بيومي: محمد على حامد، الطغراء العثمانية، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة،  
قسم الآثار الإسلامية، 1985 م، ص 19، 22.
- 48 Şevket Rado : Trk Hattatlati – Tifdruk Matbaacilik Sanayii TopKapi  
Istanbul – S.192.
- ٤٩ السيوطي : جلال الدين، (٨٤٩ هـ - ٩١١ هـ / ١٤٤٥ م - ١٥٠٥ م)، حسن  
المحاضرة، المطبعة الشرقية، القاهرة، 1901 م، ج 2، ص 130.
- ٥٠ محمد على حامد بيومي : الطغراء العثمانية - ص 14، 15، 22.
- ٥١ وفيق : أحمد، لهجة عثمانية، إستانبول، ١٣٠٤ هـ، ص ٥٣٢.
- ٥٢ عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية، ص 182.
- ٥٣ Clauson : An Etymological dictionary of pre-thirteenth century  
Turkish k, 1972 , p.465.
- ٥٤ وليد سيد حسنين : فن الخط العربي، ص 71.
- ٥٥ السيوطي : حسن المحاضرة، ج 1، ص 131.
- ٥٦ المقرئزي : الخطط المقرئزية، مطبعة النيل، القاهرة، 1325 هـ، ج 3، ص 44.
- ٥٧ القلقشندي : أبو العباس أحمد بن علي : صبح الأعشى في صناعة الانشا، ج 3، ص  
162، 163.
- 58 Türk Hattatları : a.g.e – S.192، 193.
- ٥٩ أقطاي أصلان آبا، فنون الترك و عمائرهم، ص ٣١٣.
- ٦٠ محمد علي حامد بيومي : الطغراء العثمانية، ص 155.
- ٦١ أوقطاي أصلان آبا : فنون الترك و عمائرهم - ص 314.
- ٦٢ محمد علي حامد بيومي : مرجع سابق - ص 182
- ٦٣ الصفصافي : أحمد المرسي : الوثائق العثمانية، ص 146.
- ٦٤ محمد علي حامد بيومي : الطغراء العثمانية، ص 183.
- ٦٥ وليد سيد حسنين، فن الخط العربي، ص ٧٣ : ٧٤.
- ٦٦ القرآن الكريم " سورة آل عمران " آية رقم ٣٧
- ٦٧ القرآن الكريم سورة آل عمران آية رقم ٣٧
- ٦٨ القرآن الكريم سورة البقرة آية رقم ٢٥٥
- ٦٩ القرآن الكريم سورة العنكبوت آية رقم ٤٥.

- ٧٠ القرآن الكريم سورة الحجر آية رقم ٤٦  
٧١ القرآن الكريم سورة النور آية ٣٥  
٧٢ القرآن الكريم سورة النور آية ٣٥  
٧٣ القرآن الكريم سورة الفتح آية ٢٩  
٧٤ القرآن الكريم سورة الفتح آية ٥٦  
٧٥ القرآن الكريم سورة الأحزاب آية ٥٦  
٧٦ القرآن الكريم سورة آل عمران آية ١٠٢  
٧٧ القرآن الكريم سورة الأحزاب آية ٤١  
٧٨ القرآن الكريم سورة الزمر آية ٧٣  
٧٩ القرآن الكريم سورة النور آية ٢١  
٨٠ القرآن الكريم سورة آل عمران آية ١٥٦  
٨١ القرآن الكريم سورة آل عمران آية ٣٩  
٨٢ القرآن الكريم سورة النساء آية ١٠٣  
٨٣ القرآن الكريم سورة الأنبياء آية ٣٠  
٨٤ القرآن الكريم سورة آل عمران آية ٣٩  
٨٥ القرآن الكريم سورة النساء آية ١٠٣  
٨٦ القرآن الكريم سورة الإنسان آية ٢١  
٨٧ القرآن الكريم سورة الإنسان آية ١٨  
٨٨ القرآن الكريم سورة آل عمران آية ٣٧  
٨٩ القرآن الكريم سورة الزمر آية ٧٣  
٩٠ القرآن الكريم سورة النساء آية ٥٩  
٩١ القرآن الكريم سورة فاطر آية ٤١  
القرآن الكريم ٩٢ سورة هود آية ٨٨

٩٣ السخاوي : محمد بن عبد الرحمن ( ٨٣١ هـ - ٩٠٣ هـ / ١٤٢٧ - ١٤٩٧ م ) ، المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ، قدمه وترجم للمؤلف عبد الوهاب عبد اللطيف ، بلفظ العمل العادل في رعيته يوما خيرا من عبادة ستين سنة ، ثمامحمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد عبد الله بن عبد السلام قال : ثنا أحمد بن عيسى بن يزيد ثنا عمرو بن أبي سلمى ثنا إبراهيم بن محمد الأنصاري عن

علي بن ثابت بن محمد من سيرين عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة قيام ليلها وصيام نهارها، وجور ساعة في حكم أشد وأعظم من معصية ستين سنة)، د. ت.

٩٤ أبو بكر الصديق : - هو عبد الله بن عثمان يمتد نسبه إلي قبيلة كعب القرشية تولى خلافة المسلمين بعد وفاة الرسول ولقبه صلي الله عليه وسلم (بالعتيق) لأنه بشره بأنه عتيق الله من النار وظلت مدة خلافته سنتان، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب سنة ١٣ هـ / ٦٣٤ م.

٩٥ عمر بن الخطاب : - هو عمر بن الخطاب يمتد نسبه إلي قبيلة كعب تولى الخلافة بعد أبو بكر وظلت مدة خلافته عشر سنين وعشر أشهر وقد لقبه الرسول صلي الله عليه وسلم بالفاروق لأن الله فرق به بين الحق والباطل وتوفي رضي الله تعالى عنه مقتولاً سنة ٢٣ هـ / ٦٤٣ م ودفن مع الرسول صلي الله عليه وسلم

٩٦ عثمان بن عفان : - هو عثمان بن عفان يمتد نسبه إلي عبد شمس تولى خلافة المسلمين بعد عمر بن الخطاب وكان رابع ممن دخلوا في الإسلام ولقب رضي الله عنه بذي النورين لأنه تزوج من بنتي رسول الله صلي الله عليه وسلم وتوفي رضي الله تعالى عنه مقتولاً سنة ٣٥ هـ / ٦٥٥ م

٩٧ علي بن أبي طالب : - هو علي بن أبي طالب يمتد نسبه إلي عبد مناف ابن عم الرسول صلي الله عليه وسلم وزوج إبنته ورابع الخلفاء تولى الخلافة بعد مقتل عثمان سنة ٣٥ هـ / ٦٥٥ م ، وبلغت مدة خلافته خمس سنوات وتسعة أشهر وقد إشتهر رضي الله تعالى عنه بالحكمة والعلم وتوفي رضي الله تعالى عنه مقتولاً

٩٨ الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما سيذا شباب أهل الجنة أولاد علي بن أبي طالب و أمهما السيدة فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم وسبطا رسول الله توفي الحسن رضي الله تعالى عنه مقتولاً بالسم سنة ٥٠ - ٥١ هـ / ٦٧٠ م - ٦٧١ م ودفن بالقيع.

- الطبري : (أبي جعفر محمد بن جرير المتوفي ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل، الجزء الثالث، دار المعارف، الطبعة الرابعة، ١٩٦٢ م، ص ٢٠٠، ٤٢٨.

- 
- المسعودي : (أبي الحسن علي بن الحسين المتوفي سنة ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، الجزء الثاني، دار الكتاب العالمي، بيروت، ١٩٨٩ م، ص ٣٠٥ - ٣٠٧.
  - الأصفهاني : (الحافظ أبي نعيم أحمد المتوفي سنة ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، الجزء الأول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨ م، ص ٤٠ - ٤٤.
  - ابن الأثير : (عز الدين أبي الحسن علي المتوفي سنة ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، الجزء الرابع، جمعية المعارف، ص ٧٥ - ٧٧.
  - محمود مقديش : نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار، تحقيق علي الزاوي، المجلد الأول، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٩٨٨ م، ص ١٩٤ - ١٩٦



## قائمة المصادر و مراجع البحث

### المصادر: -

القرآن الكريم.

الأحاديث النبوية الشريفة

- ابن الأثير: (عز الدين أبي الحسن علي المتوفي سنة ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م)،  
أسد الغابة في معرفة الصحابة، الجزء الرابع، جمعية المعارف.
- ابن النديم: أبو الفرج محمد بن اسحاق بن يعقوب، الفهرست، دار المعرفة،  
بيروت، ج ١ ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م،
- الأصفهاني: (الحافظ أبي نعيم أحمد المتوفي سنة ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م)،  
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، الجزء الأول، دار الكتب العلمية،  
بيروت، ١٩٨٨ م.
- السخاوي: محمد بن عبد الرحمن (٨٣١ هـ - ٩٠٣ هـ / ١٤٢٧ - ١٤٩٧ م)،  
المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة،  
قدمه وترجم للمؤلف عبد الوهاب عبد اللطيف، د. ت.
- السيوطي: جلال الدين، (٨٤٩ هـ - ٩١١ هـ / ١٤٤٥ م - ١٥٠٥ م)،  
حسن المحاضرة، المطبعة الشرقية، القاهرة، ج ٢، ١٩٠١ م .
- الطبري: (أبي جعفر محمد بن جرير المتوفي ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م)، تاريخ  
الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل، الجزء الثالث، دار المعارف،  
الطبعة الرابعة، ١٩٦٢ م
- القلقشندي: أبو العباس أحمد بن علي، صبح الأعشى في صناعة الانشاء،  
المطبعة الأميرية، القاهرة، ج ٣، ١٣٣٤ هـ / ١٩١٥ م.

- المسعودي: (أبي الحسن علي بن الحسين المتوفي سنة ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، الجزء الثاني، دار الكتاب العالمي، بيروت، ١٩٨٩ م.
- محمود مقديش: نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار، تحقيق علي الزاوي، المجلد الأول، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٩٨٨ م.

### المراجع العربية:-

- اقطاي أصلان آبا: فنون الترك وعمائرهم - ترجمة أحمد محمد عيسى - استانبول - ١٩٩٩ م.
- أوغلي: أكمل الدين إحسان، الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، المجلد الأول، مركز الأبحاث. للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (ارسيكا) ١٩٩٩ م،
- البابا: كامل، روح الخط العربي، دار العلم للملايين ودار لبنان للطباعة والنشر، لبنان، الطبعة ٣، ١٩٩٤ م.
- الخطاط: محمد طاهر عبد القادر المكي، تاريخ الخط العربي وأدابه، المطابع التجارية، مصر، ١٩٣٩ م.
- المرسي: الصفصافي أحمد، الوثائق العثمانية (الدبلوماسية)، القاهرة، ٢٠٠٤ م
- جودي: محمد حسين، ابتكارات العرب في الفنون وأثارها في الفن الأوروبي في القرون الوسطى، دار المسيرة، لبنان، ٢٠٠٧ م
- جمعه: ابراهيم، دراسات في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار في مصر في القرون الخمسة الأولى للهجرة، دار الفكر العربي، ١٩٦٩ م.
- حبيب أفندي، خط وخطاطات، مطبعة أبو الضياء، استانبول، ١٣٠٥ هـ.

- رزق، عاصم محمد، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٠ م.
- سليمان : كامل، أصول الخط العربي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ٢٠٠٠ م.
- صالح: عبد العزيز، وآخرون، الخط العربي، بغداد، ١٩٩٠ م.
- عبادة: عبد الفتاح، انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والغربي، مطبعة هندية، مصر، ١٩١٥ م.
- عبد العزيز مرزوق: الفنون الزخرفية في العصر العثماني – مصر – ١٩٧٣ م.
- غنيمي: عبد الفتاح، دراسات حول الكتابة العربية، التدوين اللغوي حتى نهاية القرن الخامس الهجري، تقديم / عبده الراجحي، إعداد / عبد الفتاح مصطفى السيد غنيمة، جامعة المنوفية، المنوفية، ٢٠٠٣ م.
- كونل: أرنست، الفن الإسلامي، القاهرة، ١٩٦١ م.
- مرزوق: محمد عبد العزيز، الفنون الزخرفية في مصر قبل الفاطميين، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى، ١٩٨١ م.
- موسى: عبد الله كامل، الفاطميون وأثارهم المعمارية في افريقيا ومصر واليمن، دار الآفاق العربية، القاهرة، ٢٠٠١ م.
- وليد سيد حسين محمد: فن الخط العربي المدرسة العثمانية – الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة – ٢٠١٥ م.
- يحيي: وهيب الجيوري، الخط والكتاب في الحضارة الإسلامية، دار الغرب الإسلامي، لبنان، ١٩٩٨ م

الرسائل الجامعية: -

-بيومي:محمد على حامد، الطغراء العثمانية، رسالة ماجستير، كلية الآثار،  
جامعة القاهرة، قسم الآثار الإسلامية، ١٩٨٥م،

المراجع الأجنبية (الإنجليزية والتركية):-

- B.Mortiz: Arabic writing , encyclopedia of islam (Old edition)  
1973 – J.Brill , Publishers – London, Page 387.
- Clauson: An Etymological dictionary of pre-thirteenth century  
Turkish , Oxford , The clarendon press , 1972
- Erdem yücel: Hat Sanati , Hayat Tarih Mecmuascilt 2 , 1st –  
1955.
- Ismet Binark kitapçilik san’atlarimiz , ayyildiz matbaasi , Ankara ,  
1975.
- Muhiddin serin: Hat San’atimiz – Kubbealti Nesriyeti – 1St – 1982
- Mahmud Bedereddin yazir:Medeniyet Aleminde yazi ve islam  
medeniyetinde Kalem Güzeli , Ankara , 1972
- Şevket Rado: Trk Hattatlati – Tifdruk Matbaacilik Sanayii TopKapi  
Istanbul.
- Uğur Derman: KanunI Devrinde yaz san’atimiz , Ankara , 1970